



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٣

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٣/١١

الفبر الرئيسي



قطر تبدأ مشاريعها لإعمار غزة ببناء "ألف وحدة سكنية"

... ص ٤

أبرز العناوين



الحكومة تنتظر قراراً من عباس لوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

نتنياهو: جهد دولي كبير لضمان خسارتي في الانتخابات

"هآرتس": "اللواء الاستيطاني" أنفق 83 مليون شيكل على المستوطنات وقدم تقارير بـ 17 مليون

مركز الزيتونة يصدر كتاباً بعنوان "معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي"

مقال: الضفة الغربية: توتر عابر أم تمهيد للإطاحة بعباس؟... عدنان أبو عامر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. مركز الزيتونة يصدر كتاباً بعنوان "معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي"
	السلطة:
٦	٣. الحكومة تنتظر قراراً من عباس لوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
٦	٤. وزير الاقتصاد: صرف تعويضات المنحة القطرية للمنشآت الاقتصادية ذات الأضرار الطفيفة في غزة
٧	٥. عريقات: حماس جزء لا يتجزأ من النسيج الفلسطيني
٧	٦. الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية باعتقال ليبرمان
٧	٧. الرئيس اليوناني يمنح السفير الفلسطيني السابق لدى اليونان وساماً من درجة قائد
٨	٨. الإعلام الإسرائيلي يبرز اعتقالات السلطة لحماس ويعدها رسالة لـ"إسرائيل" أيضاً
	المقاومة:
٩	٩. أسامة حمدان: جهودنا مستمرة لتطوير العلاقات مع السعودية
٩	١٠. الزهار: علاقتنا بإيران استراتيجية
١٠	١١. الفصائل الفلسطينية في غزة: نقدر قيام القاهرة بتشغيل معبر رفح
١١	١٢. جمال عيسى: حماس يقظة لأي عدوان إسرائيلي واتصالات لترميم العلاقة مع مصر
١١	١٣. الاحتلال ينقل الأسير عبد الله البرغوثي إلى العزل الانفرادي في سجن نفحة
١٢	١٤. حركة حماس ترحب بدعم قطر لإعمار غزة
١٢	١٥. حركة حماس: قرارات "المجلس المركزي" التي تحدثت عن التنسيق الأمني فشلت فشلاً ذريعاً
١٢	١٦. مدير العلاقات الدولية في فتح بغزة: اعتقال من قبل حركة حماس "بلطجة" و"عريضة سياسية"
١٣	١٧. إصابة أربعة مقاومين خلال التدريب في موقع لكتائب القسام في غزة
	الكيان الإسرائيلي:
١٣	١٨. نتنياهو: جهد دولي كبير لضمان خسارتي في الانتخابات
١٤	١٩. "هآرتس": "اللواء الاستيطاني" أنفق 83 مليون شيكل على المستوطنات وقدم تقارير بـ17 مليون
١٥	٢٠. هرتسوغ: لا نعرف بعد إذا كان هناك أصلاً شريك فلسطيني يجلس معنا
١٦	٢١. ليبرمان للفلسطينيين: جوابي سيكون بعد أن أتولى وزارة الأمن
١٦	٢٢. المرشح للكنيست باروخ مارزل يصف المرشحين العرب بالخونة
١٧	٢٣. "عدالة" يطالب بفتح تحقيق جنائي ضد ليبرمان على خلفية دعوته لقطع الرؤوس بـ"البطّة"
١٧	٢٤. آخر استطلاع: "المعسكر الصهيوني" 24 مقعداً و"الليكود" 21
١٨	٢٥. تقرير: أيمن عودة أفضل رئيس قائمة انتخابية في كل المناظرات
١٩	٢٦. تقرير: عودة "داعش" و"حماس" للدعاية الانتخابية في "إسرائيل"
٢٢	٢٧. إصابة ضابط إسرائيلي بجراح نتيجة إطلاق نار من داخل الأراضي السورية
٢٢	٢٨. الاحتلال يقرر عدم معاقبة مستوطنين هاجموا فلسطينيين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٢٩. براميل متفجرة على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين في سورية
٢٣	٣٠. نادي الأسير: 95% من الأسرى في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب
٢٣	٣١. "هآرتس": الاحتلال يعدّ "قوائم سوداء" للنشطاء بالقدس ويعاقبهم بالغرامات وهدم البيوت
٢٤	٣٢. هيئة حقوقية تطالب المستشار القضائي الإسرائيلي بالتحقيق حول "قوائم سوداء" لنشطاء بالقدس
٢٥	٣٣. فلسطينيون يشترون عقارات ليهود بالقدس بهدف تثبيت الملكية المقدسية على عقارات القدس
٢٥	٣٤. إصابات في مواجهات محيطي مطار قلنديا وسجن عوفر وعمليات هدم في بلدة الجفتك
٢٦	٣٥. تجريف أراضٍ في العيساوية مخصصة لحديقة استيطانية
٢٦	٣٦. الضفة: الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بينهم 18 فرداً من عائلة واحدة في بيت لحم
٢٧	٣٧. اعتقال فتاة وإصابة عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله
٢٧	٣٨. "مدى": 19 انتهاكاً للحريات الإعلامية بالضفة وغزة
٢٧	٣٩. "تنظيم الدولة" يعدم جاسوساً فلسطينياً من مناطق 48 بتهمة العمالة للموساد
٢٨	٤٠. مواطنة في الخليل تتغلب على اعتداءات المستوطنين بالسماق
	<u>صحة:</u>
٢٩	٤١. مديرية الصحة في بيت لحم تعلن عن وفاة مواطن بمرض انفلونزا الخنازير
	<u>الأردن:</u>
٣٠	٤٢. العاهل الأردني: فشل عملية السلام ذريعة للمتطرفين لحشد الدعم لهم
٣٠	٤٣. لجنة فلسطين النيابية تبحث مشاكل المخيمات التي تقع خارج حدود العاصمة الأردنية
	<u>لبنان:</u>
٣١	٤٤. دورية إسرائيلية تخترق "الخط الأزرق" جنوب لبنان
	٤٥.
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٢	٤٦. خادم الحرمين: ملتزمون بدعم الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة
٣٢	٤٧. الجزائر: 35 نائباً في المجلس الشعبي الوطني يوقعون بياناً لمساندة الأسرى
٣٣	٤٨. مؤسسة خليفة تقيم عرساً جماعياً لـ 400 عريس وعروس بغزة الشهر المقبل
٣٣	٤٩. مدير عام الإيسيسكو: ما تمارسه "إسرائيل" ضد الفلسطينيين إرهاب
	<u>دولي:</u>
٣٤	٥٠. الاتحاد الأوروبي يندد بهدم "إسرائيل" منازل مؤلّ بناءها
٣٤	٥١. "الأونروا" تدعو لتسهيل دخول المساعدات لمخيم اليرموك بسورية

٣٥	٥٢. قرار إنهاء التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل" يقلق الأمم المتحدة
	<u>مختارات:</u>
٣٥	٥٣. من يستفيد من انهيار حركة "حزم" السورية؟
	<u>تقارير:</u>
٣٨	٥٤. المتنافسون الصهاينة يتبادلون الاتهامات حول فشل حرب غزة وحماس تنتج قذائف قصيرة المدى
٤٠	٥٥. تقرير: أهداف ودلائل حقيقة التدخل الصهيوني في ليبيا ودعم "حفتر"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٢	٥٦. الضفة الغربية: توتر عابر أم تمهيد للإطاحة بعباس؟... عدنان أبو عامر
٤٥	٥٧. مسألتان في "حماس إرهابية"!... ساري عرابي
٤٨	٥٨. حول مسيرة محاصرة السلطة الفلسطينية وأهدافها... علي جرادات
٥١	٥٩. أوياما لإسرائيل: الحفل انتهى... اليكس فثمان
٥٣	<u>كاريكاتير:</u>

١. قطر تبدأ مشاريعها لإعمار غزة ببناء "ألف وحدة سكنية"

أعلن محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، بدء المشاريع القطرية لإعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، عبر بناء ألف وحدة سكنية.

وقال العمادي في مؤتمر صحفي مشترك عقده الثلاثاء، مع وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، فوق أنقاض "مستشفى الوفاء"، الذي دمره جيش الاحتلال خلال حربها (في حي الشجاعية شرق مدينة غزة) إن تنفيذ المشروع سيبدأ فوراً.

وأضاف العمادي، إن إعادة إعمار ألف وحدة سكنية مدمرة هي جزء من تكلفة "المليار دولار" التي تبرعت بها قطر لإعمار قطاع غزة، ضمن تعهدات دول عربية ودولية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بتقديم نحو ٥,٤ مليار دولار أمريكي. وأكد أن منحة قطر، البالغة "مليار"، دولار ستذهب جميعها لإعمار قطاع غزة.

ووصل رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي، مساء أمس الاثنين إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون (إيرز) شمالي القطاع.

وأضاف العمادي أن إدخال مواد البناء يتم من خلال المعابر الإسرائيلية وتوصلنا إلى تفاهات من أجل اتمام هذا الأمر.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٠

٢. مركز الزيتونة يصدر كتاباً بعنوان "معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي"

بيروت: أصدر مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي"، من إعداد حياة الددا، وتحرير د. محسن محمد صالح. وهذا الكتاب هو الجزء التاسع ضمن سلسلة "أولست إنساناً" التي يسعى المركز من خلالها إلى تقديم صورة متكاملة عن المعاناة التي يتسبب بها الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني، بأسلوب يخاطب العقل والقلب وفي إطارٍ علميٍّ ومنهجيٍّ موثقٍ.

ويتناول الكتاب الواقع في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط، معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، حيث يستعرض أبرز التشريعات الدولية الخاصة بحق التعليم في زمن السلم والحرب، وتأثير السياسات الإسرائيلية الساعية الى تجهيل الفلسطينيين، وتأثير الاعتداءات اليومية والحصار وجدار الفصل العنصري على الطالب الفلسطيني.

ويُبرز الكتاب الاعتداءات الإسرائيلية على الطالب الفلسطيني من خلال الحواجز ونقاط التفتيش، وكذلك الجدار الأمني في الضفة الغربية، الذي زاد من معاناة الطلاب التي تنوعت ما بين تفتيش جسدي، واعتداءات جسدية ولفظية، وإعاقة وصول الطلاب والمعلمين الى مدارسهم وجامعاتهم وإعاقة وصول مستلزمات الدراسة.

وأوضح الكتاب، أنه في مدينة القدس المحتلة غير الاحتلال المناهج العربية "بما يتلاءم ومتطلباته، وأدخل شهادة البجروت عوضاً عن شهادة الثانوية العامة، غير المعترف بها في الجامعات العبرية. وجمدت إسرائيل بناء الأبنية المدرسية، ووضعت العراقيل المختلفة لاستصدار رخص بناء المدارس، فلم تراع الزيادة السكانية الطبيعية، بما تسبب في نسبة اكتظاظ عالية في الغرف الصفية. كما يتحدث الكتاب عن تدني مستوى التعليم جراء تعطيل "إسرائيل" للمدارس والاجراءات الأمنية بحقها، سعياً لإرهاب الطلاب والمعلمين. ويشير الكتاب إلى عدد من الحروب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة "التي هزت بدورها كيان العملية التعليمية الفلسطينية، إلى جانب الأضرار الجسيمة التي يتسبب بها الحصار الذي ضربته على القطاع منذ ٢٠٠٧".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٠، فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٠،

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٠

٣. الحكومة تنتظر قراراً من عباس لوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

رام الله: أكدت الحكومة تمسكها بتحقيق المصالحة الوطنية عبر التنفيذ الكامل لاتفاق القاهرة وبيان الشاطئ، بما يضمن تحديد موعد لتسليم السلطة- عبر الحرس الرئاسي- لمعبر رفح وباقي المعابر الدولية لقطاع غزة.

وشددت الحكومة خلال اجتماعها برام الله على أن إنهاء الانقسام المدمر واستعادة الوحدة الوطنية هو طريق إعمار قطاع غزة وكسر الحصار الإسرائيلي، "وهو ما يتطلب تمكين حكومة التوافق الوطني من الاضطلاع بمسؤولياتها في قطاع غزة، وإزالة العقبات التي تعترض طريقها، ومعالجة قضية الموظفين وفقاً لاتفاق القاهرة".

وأشارت إلى أنها تبذل جهودها لتعزيز التنمية، ومعالجة البطالة والفقر، وإصلاح البنى التحتية والنهوض بالخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، ودعم المزارعين وأصحاب المصالح والمؤسسات المتضررة، ومعالجة مشكلة الكهرباء والمياه.

وأكدت دعمها لبيان المجلس المركزي، مشددة على التمسك المطلق بالثوابت وبالقوق الوطنية غير القابلة للتصرف، بما فيها إعلان الاستقلال وحق دولة فلسطين في ممارسة سيادتها على أرضها، وقيام دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وضمان حق اللاجئين في العودة وفق القرار ١٩٤، ومبادرة السلام العربية، وحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني.

كما أكدت التزامها بكل ما يصدر إليها من قرارات وتعليمات من الرئيس محمود عباس حول كل ما يتعلق بالحكومة لتنفيذ رؤية المجلس المركزي للعلاقة مع سلطة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٤. وزير الاقتصاد: صرف تعويضات المنحة القطرية للمنشآت الاقتصادية ذات الأضرار الطفيفة بغزة

رام الله: أعلن الدكتور محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد الوطني، ورئيس اللجنة الوزارية لإعمار المحافظات الجنوبية، عن البدء بصرف مزيد من التعويضات لأصحاب المنشآت الاقتصادية ذات الأضرار الطفيفة بهدف دعم عودتها للعمل والإنتاج، موضحاً أن هذه التعويضات تأتي ضمن منحة الحكومة القطرية الأولى لفلسطين، ومثمناً لدولة قطر قيادة وحكومة وشعباً سخاءها ودورها الريادي في إعادة إعمار غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٥. عريقات: حماس جزء لا يتجزأ من النسيج الفلسطيني

عبد الله ربحي: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، الدكتور صائب عريقات، ان خلاف السلطة مع حركة حماس يحسم عبر صناديق الاقتراع، وان حماس جزء لا يتجزأ من النسيج السياسي الفلسطيني. وشدد على ان جميع فصائل العمل السياسي الفلسطيني بما فيها حماس، ليست حركات ارهابية رغم اختلاف وسائلها، مؤكدا ان هدفها واحد وهو اقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، كما أكد عريقات ان القضية الفلسطينية لن تطمس رغم كل ما تمر به المنطقة. وتناول عريقات في الندوة التي نظمها المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية امس تحت عنوان "عملية السلام في الشرق الأوسط.. الى اين؟" وقال إن الاستراتيجية الفلسطينية تمحورت حول عدد من المرتكزات، من بينها التأثير في الرأي العام العالمي بالانضمام الى المواثيق الدولية والحصول على اعتراف البرلمانات المنتخبة بدولة فلسطين، رغم انها دولة تحت الاحتلال. لافتا الى اهمية تصويت اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ٢٠١١.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١١

٦. الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية باعتقال ليبرمان

(قنا): طالبت الخارجية الفلسطينية، المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال بحق وزير الخارجية "الإسرائيلي"، أفيغدور ليبرمان، وذلك على خلفية تصريحات توعد فيها فلسطينيي الداخل المعارضين لسياسات "إسرائيل" ب"قطع رؤوسهم بالفأس". وأدان بيان للخارجية الفلسطينية، هذه التصريحات، داعية إلى اعتقال ليبرمان ومقاطعته، لما يشكله من خطر على الإنسانية ومفاهيمها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١١

٧. الرئيس اليوناني يمنح السفير الفلسطيني السابق لدى اليونان وساماً من درجة قائد

منح الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس سفير فلسطين السابق لدى اليونان سمير أبو غزالة («الحاج طلال») وساماً من درجة «قائد في كتيبة الفينيق»، وهو أعلى وسام تمنحه اليونان للمواطنين الأجانب، تقديراً لدوره في تعزيز العلاقات اليونانية الفلسطينية طوال خدمته رئيساً للبعثة الدبلوماسية

الفلسطينية في أثينا. وتسلم السفير أبو غزالة هذا الوسام من السفير اليوناني في قبرص فاسيليس بابايدوانو، حيث يقيم «الحاج طلال» منذ تقاعده. والسفير أبو غزالة هو أول سفير فلسطيني لدى اليونان ينال هذا الوسام الرفيع.

السفير، بيروت، ١١/٣/٢٠١٤

٨. الإعلام الإسرائيلي يبرز اعتقالات السلطة لحماس ويعدّها رسالة لـ"إسرائيل" أيضاً

رام الله -فادي أبو سعدى: تداول الإعلام الإسرائيلي قضية اعتقالات السلطة الفلسطينية، لعدد من قيادات وعناصر تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية، خلال اليومين الماضيين، ونشرت تفاصيل كثيرة على صفحاتها، على اعتبار أن ما يجري من اعتقالات، ليس موجهاً لحماس وحسب، وإنما هي رسالة موجّهة لإسرائيل في الوقت ذاته.

ونشر موقع «واللاه» الإسرائيلي، أن موجة الاعتقالات هذه، تشكل رسالة مزدوجة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إلى إسرائيل وحماس. فالأخيرة تحتم على الرئيس الفلسطيني تكريس قوى وموارد ليس في الضفة فحسب، وإنما تشغله في غزة أيضاً، باعتقال عدد من رجال فتح في القطاع خلال الأسابيع الماضية، بينهم أحد المسؤولين الكبار في الحركة، وفي أعقاب ذلك تحركت السلطة الفلسطينية في محاولة لخلق ميزان رعب كما يصفه الموقع، موجّهة رسالة بسيطة مفادها: «إذا لم تخففوا الضغط على رجالنا في غزة، فسنضغط على نشطاء حماس في الضفة».

وخلفاً لعمليات الاعتقال الدائمة التي تقوم بها أجهزة الامن الفلسطينية، بهدف منع العمليات «المتأمرة» على السلطة وإحباط مخططات الخلايا «الإرهابية» ضد إسرائيل، فقد حظيت الحملة الأخيرة بتغطية اعلامية، لأن السلطة ارادت ابراز ذلك، وقالت جهات أمنية إسرائيلية إن المعلومات حولت اليها عبر القنوات المعتادة.

أما الرسالة الثانية الموجهة إلى جيش الاحتلال والقيادة السياسية في إسرائيل، المنشغلة حالياً في مناقشة التصورات الممكنة في حال وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، فهي انه في حال وقف التنسيق، فإن ذلك سيشكل خطوة متطرفة يمكنها أن تدهور منظومة العلاقات إلى حد العنف.

كما ان السلطة تسعى إلى التوضيح لإسرائيل، أن فجوة ستنشأ في الضفة الغربية، في اليوم الذي ستقف فيه على الحياد، ولا تفعل كاسحة «الإرهاب» الفلسطينية ضد تنظيمات «الإرهاب» المختلفة التي ترفع رأسها بين الحين والآخر، وهذه مسألة واضحة للجهاز الأمني في إسرائيل، فما لن تقوم به السلطة سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى القيام به.

والجدير بالذكر أن نشطاء كبارا في فتح يطالبون الرئيس أبو مازن بإعلان وقف التنسيق الأمني على خلفية الجمود السياسي، وتقديم الدعاوى إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، لكن أبو مازن ينتظر كما يبدو إلى ما بعد الانتخابات، كي يتخذ قراره بشأن الخطوات المقبلة، بناء على التصريحات التي سيسمعاها من القدس.

وكتبت صحيفة «هآرتس» أن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت خلال اليومين الأخيرين حوالي ٥٠ ناشطا من حماس والجهاد الإسلامي في الضفة، بهدف منع تنفيذ «عمليات إرهابية» خلال الأسابيع القريبة خشية أن تترك تأثيرا على نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

وقدرت اوساط أمنية إسرائيلية أن حملة الاعتقالات في المدن والقرى الفلسطينية جاءت بناء على توجيه مباشر من ديوان الرئيس عباس، وكما يبدو تتخوف قيادة السلطة من أن تؤدي عملية قاتلة إلى تحول الكثير من الأصوات إلى الليكود، واعتبرت حماس أن هذه الحملة تؤكد تواصل التنسيق الأمني مع إسرائيل عشية الانتخابات، وكذلك ردا على اعتقال أحد مسؤولي فتح في غزة من قبل حماس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٩. أسامة حمدان: جهودنا مستمرة لتطوير العلاقات مع السعودية

قال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان إن جهود حركته مستمرة لتطوير العلاقات الثنائية مع السعودية. حمدان وفي معرض رده على أسئلة "السبيل"، قال إن حماس تبذل جهودا مستمرة لتطوير علاقاتها الخارجية مع دول المنطقة برمتها، بما فيها السعودية. وبشأن الأنباء التي تحدثت عن توجيه الرياض دعوة رسمية لخالد مشعل لزيارة المملكة، قال: "حتى اللحظة لا يوجد شيء رسمي، وعندما تأخذ الأمور منحى آخر ستعلن حماس عن ذلك". وفي تعليقه على حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة السلطة في الضفة الغربية بحق قيادات وكوادر حماس، أكد حمدان أن رئيس السلطة محمود عباس أراد أن يكفر عن خطيئة المجلس المركزي لحركة فتح الذي أوصى بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/١١

١٠. الزهار: علاقتنا بإيران استراتيجية

جدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، تأكيده على عمق العلاقة التي تربطهم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال الزهار في تصريحاتٍ لمراسل وكالة أنباء فارس في غزة: إن "العلاقة بيننا وبين إيران استراتيجية لا تتغير"، مشيرًا إلى أن الذي تغير هو الجغرافيا السياسية في المنطقة. ونوه إلى أن "أدوات التواصل بين حركة حماس وإيران تعطلت، نتيجةً لهذا التغيير الجيوسياسي"، مشددًا على ثبات موقفهم من هذه العلاقة، التي تعزز صمود الشعب الفلسطيني، وتدعم مقاومته.

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٠١٥/٣/١٠

١١. الفصائل الفلسطينية في غزة: نقد قيام القاهرة بتشغيل معبر رفح

لاقت خطوة فتح معبر رفح البري اليوم الاثنين، ارتياحًا كبيرًا في أوساط الشارع الفلسطيني لاسيما في قطاع غزة، وحظيت هذه الخطوة بتقدير وإشادة قيادات القوى والفصائل الوطنية والإسلامية. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار: "هذه خطوة مقدرة، ونشتم جهود كل الأطراف التي سعت لإعادة فتح معبر رفح، باعتباره يخدم قضايا إنسانية يجب أن تتحى تمامًا عن الخلافات السياسية".

وأعرب الزهار عن أمله في أن يقرر الجانب المصري إعادة فتح معبر رفح بصورة دائمة، باعتباره الرئة الوحيدة التي يتنفس منها أهالي قطاع غزة.

ونفى أن يكون بين حماس والقاهرة أية خلافات سياسية أو أمنية، لافتًا إلى أن هنالك أطرافًا معروفة بتعاونها مع "إسرائيل"، هي التي لعبت على توتير الأجواء بين الحركة ومصر.

بدوره، قال القيادي البارز في حركة فتح الدكتور فيصل أبو شهلا: "نقدر عاليًا قرار السلطات المصرية فتح معبر رفح البري لأهلنا في قطاع غزة"، معربًا عن أمله في تمديد العمل فيه حتى تحل كافة المشاكل، ويعبر جميع العالقين في كلا الجانبين.

ودعا أبو شهلا إلى فتح المعبر على فترات متقاربة لتلبية احتياجات أهالي قطاع غزة إلى السفر، مثنًا جهود حركة الجهاد الإسلامي ودورها في ترطيب الأجواء، وتهئية الخواطر، والخروج بصيغة ترضي الجميع في أعقاب الأزمة التي طرأت عقب إعلان حركة حماس "تنظيمًا إرهابيًا".

وتوجهت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتورة مريم أبو دقة، بالشكر والتقدير للجانب المصري على هذه الخطوة، التي كان لها وقعها على الشارع الفلسطيني. ورأت أن فتح المعبر موقف طبيعي وليس غريبًا على الأشقاء في مصر، معربةً عن أملها في أن نصل لحل قريب لأزمة المعبر وفتحه بصورة دائمة، باعتباره المنتفس الوحيد لأهالي قطاع غزة.

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، فتح المعبر بأنها خطوة إيجابية، معربًا في الوقت ذاته عن أمله في أن تكون مقدمةً لحل جذري لمشكلة المعبر.

وأكد زيدان دعمهم لكل الجهود التي بذلت، وتبذل للتخفيف عن أهالي قطاع غزة، مثنيًا في الوقت ذاته على أداء وفد حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الذي زار القاهرة مؤخرًا بهدف معالجة الأمور، وإنهاء الأزمة بين حركة حماس والأشقاء المصريين. واعتبر المتحدث الرسمي باسم لجان المقاومة الشعبية أبو مجاهد، أن فتح المعبر خطوة في الاتجاه الصحيح، مثنياً هذا القرار، وكل الجهود التي بذلت لكي يبصر النور. وقال أبو مجاهد: "نشتم هنا تحديدًا دور قيادة حركة الجهاد الإسلامي على ما بذلوه من جهود من أجل انجاز هذه الخطوة، وخطوات أخرى ستأتي تباغًا لتخفيف وطأة الحصار المفروض على أهلنا في قطاع غزة".

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٠١٥/٣/١٠

١٢. جمال عيسى: حماس يقظة لأي عدوان إسرائيلي واتصالات لترميم العلاقة مع مصر

الرسالة نت- محمود هنية: أكد رئيس الدائرة السياسية للحركة حماس جمال عيسى الذي يقيم في قطر، في مستهل حديثه لـ"الرسالة"، عن جملة من الاتصالات والجهود الإقليمية بغرض ترميم العلاقة مع مصر، مشيرًا إلى وجود تقدم في العلاقة مع أطراف إقليمية أخرى كالسعودية وإيران، أما فيما يتعلق بالشأن الداخلي فأكد وجود مؤامرة ضد المقاومة من بينها تعمد تأخير الإعمار وتعطيل ملف المصالحة.

كما أكد أن حماس ليست معنية بالتصعيد ولا بالدخول في حرب جديدة مع الاحتلال، "لكن كما هو معروف فإن شعبنا يواجه احتلالاً صهيونياً متواصلًا لا تتوقف حروبه واعتداءاته علينا، خاصة بعد هزيمته العسكرية في معركة العصف المأكول(..)، وعليه فحركة حماس يقظة أمام أي جولة قادمة سيحاول العدو أن يفرضها على شعبنا للنيل من إرادته واستهداف مقاومته وسلاحه، ومحاولة فرض شروط الاستسلام عليه، وهذا لن يكون بإذن الله".

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٠

١٣. الاحتلال ينقل الأسير عبد الله البرغوثي إلى العزل الانفرادي في سجن نفحة

رام الله: أقدمت مصلحة السجون الصهيونية على عزل الأسير عبد الله البرغوثي، صاحب أكبر حكم في السجون الصهيونية والبالغ ٦٧ مؤبدًا إضافة لـ ٥٢٠٠ عام. وقال عبد الله قنديل، الناطق باسم جمعية واعد للأسرى والمحريين، إن الأسير البرغوثي بعد نقله من سجن "ريمون"، نقل إلى العزل الانفرادي في سجن "نفحة" قسم "٤".

وأضاف قنديل، في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن "الأسباب وراء عزل ونقل الأسير البرغوثي لم تعرف بعد".

وأصدر الأسير البرغوثي الحاصل على الجنسية الأردنية، مؤخراً، مجموعة كتب بعنوان "أقلام البندقية"؛ يتحدث فيها عن تجربته الجهادية ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٠

١٤. حركة حماس ترحب بدعم قطر لإعمار غزة

غزة - "الحياة"، أ ف ب: رحبت حركة حماس بإعلان محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، الثلاثاء بدء تنفيذ مشروع تمويله حكومته، لبناء ألف وحدة سكنية للذين تهدمت منازلهم كلياً خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ونوّهت في بيان بـ "الجهود المباركة التي تبذلها قطر من أجل إعادة إعمار البيوت المدمرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

١٥. حركة حماس: قرارات "المجلس المركزي" التي تحدثت عن التنسيق الأمني فشلت فشلاً ذريعاً

رام الله - رويترز: قال إسماعيل الأشقر القيادي في حركة حماس إن "قرارات المجلس المركزي التي تحدثت عن التنسيق الأمني فشلت فشلاً ذريعاً في وقف تغول هذه الأجهزة الأمنية على الشعب الفلسطيني".

وجاءت تصريحاته بعد اعتقال أجهزة الأمن الفلسطينية لعشرات من قيادات "حماس" وعناصرها في الضفة الغربية الاثنتين الماضيين، واعتبر أن "تلك القرارات وما يعرف بالتنسيق الأمني أمام محك خطير جداً، إذ إنّ هذه الأجهزة تنمر حتى على قرارات المجلس المركزي".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

١٦. مدير العلاقات الدولية في فتح بغزة: اعتقال من قبل حركة حماس "بلطجة" و"عريضة سياسية"

رام الله - وفا: قال مدير مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح في قطاع غزة مأمون سويدان، أن اعتقاله لمدة خمسة أيام في معتقلات حركة حماس بغزة، اعتقال سياسي مدان ومرفوض وعمل غير وطني، ولا يمثل سوى نوع من أنواع البلطجة والافتراء والعريضة السياسية.

وأضاف سويدان، أمس: "تم احتجازي لمدة خمسة أيام، وبعد مرور ٤٨ ساعة جاءني شخص وصف نفسه بأنه مما يسمى (النيابة العسكرية)، وقال لي انه تم تمديد اعتقالك لمدة خمسة عشر يوماً على

ذمة التحقيق، وعندما سألته ما التهمة المنسوبة إلى قال لي: "سوف نأتيك بالتهمة... مشيراً إلى انه وحتى لحظة الإفراج عنه لم يُعرض عليه أحد من حماس التهمة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

١٧. إصابة أربعة مقاومين خلال التدريب في موقع لكتائب القسام في غزة

غزة - أشرف الهور: أصيب أربعة مقاومين فلسطينيين في انفجار عرضي، خلال قيامهم بتدريبات عسكرية في أحد المواقع التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس. وتفيد معلومات أن أربع إصابات غير بليغة وقعت جراء انفجار ضخم وقع قرب موقع "قريش" التابع للقسام، جنوب مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

١٨. نتياهو: جهد دولي كبير لضمان خسارتي في الانتخابات

القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يوم الثلاثاء إنه يرى "خطراً حقيقياً" من أنه قد يخسر الانتخابات التي تجري الأسبوع المقبل وتشهد تنافساً قوياً مشيراً إلى أن هناك "جهداً دولياً كبيراً" لضمان الوصول إلى مثل هذه النتيجة.

وخلال زيارة وصفتها وسائل إعلام إسرائيلية بأنها غير معلنة لتجمع انتخابي في شمالي تل أبيب دعا نتياهو أنصاره إلى التأكد من أنه سيهزم منافسه اسحق هرتزوغ الذي يقود ائتلاف الاتحاد الصهيوني المنتمي ليسار الوسط في الانتخابات التي تجرى يوم ١٧ مارس آذار.

وقال رئيس الوزراء الذي يتولى المنصب منذ عام ٢٠٠٩ "هناك خطر حقيقي".

وفي لقطات حصل عليها تلفزيون رويترز قال نتياهو إن هرتزوغ سيسعى إلى إحياء محادثات السلام مع الفلسطينيين والتفاوض بشأن "تقسيم القدس وإعادة الأرض". وكان نتياهو يشير إلى وعود منافسه في السعي لإحياء المفاوضات التي انهارت في إبريل/ نيسان.

وقال نتياهو "إنه سباق متقارب للغاية. لا شيء مضمون لأن هناك جهداً دولياً كبيراً لإسقاط حكومة ليكود".

وتشير استطلاعات للرأي إلى تقارب شعبية ليكود والاتحاد الصهيوني قبل الانتخابات في حين يرى معلقون سياسيون على نطاق واسع أن نتياهو لديه فرصة أفضل لتشكيل ائتلاف حاكم بعد الانتخابات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

١٩. "هآرتس": "اللواء الاستيطاني" أنفق 83 مليون شيكل على المستوطنات وقدم تقارير بـ17 مليون

القدس المحتلة: أظهرت تقارير إسرائيلية أن "اللواء الاستيطاني" الذي يعتبر الذراع الحكومي الذي يقوم بالأعمال السوداء في النشاطات الاستيطانية، أنفق عام ٢٠١٤ حوالي ٨٣ مليون شيكل على الاستيطان والمستوطنات لكن تقاريره تشير إلى أنه أنفق ١٧ مليون فقط، حيث أخفيت من تقاريره مبالغ طائلة من بينها ٢٨ مليون شيكل حولت لمستوطنة "بيت إيل" تعويضاً عن إخلاء حي "أولبانا".

وبحسب صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن الـ ٢٨ مليون شيكل التي لم ترد في الموازنة جاءت بقرار من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في إطار الاتفاق الذي أبرمه مع قيادة مستوطني "بيت إيل" مقابل موافقتهم على إخلاء ٥ مبان أقيمت على أراض فلسطينية خاصة. مع العلم أن المباني أخليت ولم تهدم، وكانت المحكمة العليا ردت قبل أيام التماساً مقديماً من أصحاب الأراضي يطالب بهدم المنازل واستعادة أرضهم.

ولم يتضح كيف صرفت باقي الأموال التي اختفت من موازنة اللواء الاستيطاني. وقالت الصحيفة إن معطيات المحاسب الإسرائيلي العام في وزارة المالية أفادت بأن اللواء الاستيطاني، حول ٨٣ مليون شيكل للمستوطنات عام ٢٠١٤، في حين تظهر وثيقة الموازنة التي قدمها لواء الاستيطان للنقابة الصهيونية تحويل ١٧ مليون شيكل فقط. والفجوة بين المبلغين هي ٦٦ مليون شيكل.

ونشر الصحفي رافيف دروكير في مدونته أن اللواء الاستيطاني حول السنة الماضية ١٧ مليون شيكل للمستوطنات، أي ٥,٧% فقط من ميزانيته. واعتمد دروكير على وثيقة قدمها المدير العام للواء الاستيطان، داني كيرتسمان للنقابة الصهيونية. وفي المقابل قالت صحيفة "هآرتس" إن الفحص الذي أجرته بناء على معطيات المحاسب العام لوزارة المالية يظهر صورة مختلفة تماماً.

وقالت الصحيفة إن وثيقة كيرتسمان تدعي أنه تم تحويل ٤,٣ مليون شيكل للمستوطنات تحت بند "هبات للبنى التحتية"، غير أن معطيات المحاسب العام تشير إلى أنه تم تحويل ٣٥ مليون شيكل، لافتة إلى أن المعطيات تشير إلى أن مستوطنة "عاليه" وحدها حصلت على ٦,٥ مليون شيكل أي أكثر من المبلغ الذي يرد في معطيات لواء الاستيطان.

وأضافت الصحيفة أنه حسب تقرير المحاسب العام، فضلاً عن ذلك تم تحويل ٢٦٠ مليون شيكل لصالح "بنى تحتية"، و"ترميم بنى تحتية في المستوطنات"، وهذا المبلغ يتم تحويله مباشرة للشركات التي تنفذ المشاريع ولا يمكن معرفة وجهته النهائية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٢٠. هرتسوغ: لا نعرف بعد إذا كان هناك أصلاً شريك فلسطيني يجلس معنا

الناصر . «القدس العربي»: غداة كشف الحزب الحاكم في إسرائيل (الليكود) عن وجهه الحقيقي بإعلان تراجعته عن تأييد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو «تسوية الدولتين» كشف حزب المعارضة «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ، عن موقف مشابه بعودته لفرية «اللا شريك الفلسطيني». وردا على سؤال حول موقفه من قضية القدس في إطار مفاوضات مع السلطة الفلسطينية قال هرتسوغ أمس في ندوة نظمتها الكلية الأكاديمية «هداسا» في القدس إن الحديث عن المدينة هو أمر غريب الأطوار «لأننا لا نعرف بعد إذا كان هناك أصلاً شريك فلسطيني يجلس معنا». وتطرق أمس للمسألة الفلسطينية وأبدى تشككا حيال قدرة إسرائيل على مجرد إدارة مفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وردا على سؤال في ندوة سياسية حول مسألة مدينة القدس قال مشيراً بالتلميح لتوجه السلطة الفلسطينية لمحكمة لاهاي «نحن اليوم في مواجهة مع الفلسطينيين وهم قرروا الذهاب للمحافل الدولية ضد جنودنا».

ولا يختلف هرتسوغ كثيراً عن نتنياهو في الموقف من الاستيطان فهو «ينكرم» بالاستعداد لتجميد البناء في المستوطنات الصغيرة ك «بادرة حسن نية»، لافتاً إلى أن الكتل الاستيطانية «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم، و«أرئيل» إلى الغرب من نابلس و «معاليه أدوميم» إلى الشرق من القدس الشرقية حيوية للأمن.

وقال هرتسوغ الذي أوضح خلال طرح البرنامج السياسي للحزب، قبل أيام إنه ينوي تحريك مسيرة سياسية مع الجانب الفلسطيني، واعداداً ببذل كل جهد لطرح مبادرته أمام الجامعة العربية بهدف التوصل لتسوية إقليمية تشمل مصر والأردن.

وتشكك أوساط إسرائيلية أيضاً في قدرته على إنجاز تسوية للصراع في حال فاز برئاسة الحكومة نتيجة ضعف شخصيته وقلة تجربته الأمنية فهو بعكس نتنياهو، غير محسوب على العسكر.

ولن يبعد عن مسار إدارة الصراع والمحافظة على الوضع الراهن على غرار ما جرى في فترات حكم رؤساء اليسار سابقاً كشمون بيريز وإيهود باراك اللذين انتميا لذات الحزب «العمل» «أب وأم الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة».

ستكون المؤسسة الحاكمة أقل عنصرية تجاه فلسطينيي الداخل في حال فاز «المعسكر الصهيوني» لا سيما إذا نجحت القائمة المشتركة بالانتخابات وحازت على ١٣-١٥ مقعداً كما هو متوقع، تزيد قوة مناورتها وتعينها على تحصيل الحقوق المدنية على الأقل.

لكن على مستوى العلاقات مع كل الشعب الفلسطيني ومع الصراع يبدو أن فوز «المعسكر الصهيوني» لا يعني شق الطريق نحو تسويته. وربما تأتي النتائج معاكسة فسقوط نتياهو وظهور هرتسوغ بابتسامة ولغة حريرية تخفي ما يضمّر يعني شطب الدعاوى الفلسطينية في لاهاي ومنع إحكام حصار متوقع على إسرائيل وتراجع مقاطعتها في أوساط ثقافية وأكاديمية واقتصادية في العالم.

القدس العربي، لندن، ١١/٣/٢٠١٥

٢١. ليبرمان للفلسطينيين: جوابي سيكون بعد أن أتولى وزارة الأمن

بعد إدانة الخارجية الفلسطينية لتصريحات وزير الخارجية الإسرائيلية، أفيغدور ليبرمان، والتهديد بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، رد ليبرمان بالقول إن رده سيتلقاه الفلسطينيون بصفة وزير الأمن".

من جهته كتب ليبرمان في صفحته على الفيسبوك، ردا على التهديدات بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية بسبب تصريحاته بأنه "يجب الضرب بيد من حديد ضد أعدائنا، وأولئك الذين ينشطون ضد إسرائيل. ردي لكم سنتلقونه مني كوزير للأمن".

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن كافة الاستطلاع تجمع على أن قوة حزب "يسرائيل بيتينو" قد تراجعت كثيرا، بسبب ملفات الفساد التي تورط فيها كبار المسؤولين في الحزب. وتشير غالبية الاستطلاع إلى حصوله على ٥ مقاعد في الكنيست فقط.

عرب ٤٨، ١٠/٣/٢٠١٥

٢٢. المرشح للكنيست باروخ مارزل يصف المرشحين العرب بالخونة

الناصرة - برهوم جرابسي: هاجم أحد زعماء حركة "كاخ" الإرهابية، والمرشح للكنيست باروخ مارزل، في ندوة بجامعة بار إيلان في تل أبيب، الناطق باسم القائمة المشتركة لفلسطينيين ٤٨، رجا زعاترة، واصفا المرشحين العرب بالخونة، "أنت عدو وسأخرجك من هنا. وسأدخل إلى الكنيست من أجل معالجة أمر الخونة من أمثاله". وجاء هذا، بعد أن رفض زعاترة وصم حركة "حماس" بالإرهاب، مؤكدا أنها حركة وفصيل فلسطيني له امتداده، وقال، إنه "من حق كل شعب تحت الاحتلال أن يقاوم".

وقال الإرهابي مارزل "سأهتم بأن تكون هنا دولة وليس صورة دولة. وسأحارب دخول الإرهابيين إلى الكنيست. وجامعة بار إيلان، التي كانت جامعة المتدينين (اليهود)، تحولت إلى جامعة إسلامية

دينية فلسطينية، وسنهتم بتنظيف الجامعة من الخلايا الإسلامية التي تسللت إليها، في إشارة إلى ارتفاع نسبة الطلاب العرب في الجامعة، التي تعد معقلا للتيار الديني الصهيوني المتشدد.
الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١١

٢٣. "عدالة" يطالب بفتح تحقيق جنائي ضد ليبرمان على خلفية دعوته لقطع الرؤوس بـ"البلطة"

القدس المحتلة: توجه مركز عدالة، إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، مطالبا بفتح تحقيق جنائي ضد وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بتهمة التحريض على العنف وذلك على خلفية تصريحاته العنصرية ضد المواطنين العرب والتي أدلى بها ليبرمان في مؤتمر انتخابي نظمه المركز الأكاديمي متعدد المجالات في هرتسلييا مطلع الأسبوع الحالي.
وكان ليبرمان قد تطرق في خطابه للمواطنين العرب في إسرائيل قائلاً: "من يؤيدنا يجب أن يحصل على كل شيء، أما من يقف ضدنا فلا مجال آخر أمامنا - يجب أن نرفع الفأس (البلطة) ونقطع رأسه". وجاء في الرسالة التي بعث بها المحامي نديم شحادة من مركز عدالة أن أقوال ليبرمان تشكل "تحريضا على العنف ضد جميع المواطنين العرب، وهي تعزز الأجواء السائدة في المجتمع الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، وهي أجواء تشرعن المسّ بالعرب باعتبارهم عربا، دون محاسبة أو عقاب".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٢٤. آخر استطلاع: "المعسكر الصهيوني" 24 مقعداً و"الليكود" 21

القدس المحتلة: أظهر استطلاع نشرته القناة الإسرائيلية الثانية مساء أمس، أن "المعسكر الصهيوني" سيحصل على ٢٥ مقعداً في الكنيست بينما يحصل منافسه الرئيسي حزب "الليكود" على ٢١ مقعداً. وجاء في الاستطلاع الذي اجري قبل أسبوع من الانتخابات التي ستجري في ١٧ آذار الجاري، أن القائمة العربية المشتركة و"البيت اليهودي" سيحصلان على نفس عدد المقاعد، ١٣ لكل منها، و"بيش عتيد" ١٢ ، "كولانو" ٨، "شاس" ٧، "إسرائيل بيتنا" ٦، "يهودوت هتورا" ٦، "ميرتس" ٥ و"ياحاد" ٤ مقاعد.

وبين استطلاع القناة الثانية أن ٤٩% من المستطلعين يفضلون رؤية بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة، بينما ٣٦% يفضلون اسحق هرتسوغ رئيس "المعسكر الصهيوني".

وكان استطلاع نشرته قناة الكنيست التلفزيونية في وقت سابق من يوم أمس، أظهر أن قائمة "المعسكر الصهيوني" ما زالت تتفوق على حزب الليكود، بينما ارتفعت قوة حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لبيد إلى ١٤ مقعداً وحلت القائمة المشتركة كقوة رابعة.

ووفقاً لنتائج هذا الاستطلاع، فإنه لو جرت الانتخابات اليوم لحصل "المعسكر الصهيوني" على ٢٤ مقعداً، وحزب الليكود على ٢١ مقعداً و"بيش عتيد" على ١٤ مقعداً والقائمة المشتركة على ١٣ مقعداً.

وحصلت قائمة "البيت اليهودي" على ١٢ مقعداً، وحزب "كولانو" على ٩ مقاعد، بينما حصل حزب شاس على ٧ مقاعد وكتلة "يهדות هتורה" على ٦ مقاعد.

وحصل حزبا "ميرتس" و"يسرائيل بيتنا" على ٥ مقاعد لكل منهما، وقائمة "ياحد" على ٤ مقاعد، ما يعني أنها ما زالت تلامس نسبة الحسم وقد لا تتجاوزها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٢٥. تقرير: أيمن عودة "أفضل رئيس قائمة انتخابية في كل المناظرات"

حيفا - أ ف ب: يقود أيمن عادل عودة ابن مدينة حيفا المحاور الجيد للإسرائيليين القائمة العربية اليهودية المشتركة لانتخابات الكنيست العشرين أملاً في الحصول على ١٥ مقعداً، مؤكداً أن هذه القائمة هي البديل كونها تمثل العرب واليهود الديمقراطيين والمهمشين.

ولد أيمن عودة في ١٩٧٥ ونشأ على قمم جبال الكرمل وفي مدينة حيفا المختلطة ذات الأغلبية اليهودية وحيث ما يزال مقر سكنه.

ويقول لوكالة فرانس برس "صحيح إنني الأصغر بين المرشحين على القائمة لكني أمارس النشاط والعمل السياسي منذ التسعينات".

درس أيمن عودة، المحاماة وأصبح أميناً عاماً الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يشكل الحزب الشيوعي عمودها الفقري رغم أنه ليس عضواً في الحزب.

انتخب عضواً في مجلس بلدية حيفا منذ ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٣ ممثلاً عن الجبهة واعتقل خلال فترة عضويته عدة مرات نتيجة نشاطه السياسي.

اهتم بإطلاق الأسماء العربية على شوارع القرى والمدن العربية وقد تحقق ذلك في عشر قرى ومدن، ويسعى لإنشاء صندوق قومي للعرب في إسرائيل على غرار الصندوق اليهودي.

اعتبرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي ومعظم الصحف أنه أفضل رئيس قائمة انتخابية على الإطلاق في كل المناظرات التي جرت مع كل رؤساء القوائم البالغ عددها ٢٦ باستثناء رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس قائمة المعسكر الصهيوني اسحق هرتسوغ اللذين لم يشتركا في أي مناظرة.

ويقول عودة انه يشعر بمسؤولية أكبر منذ أن تولى رئاسة القائمة العربية المشتركة، مشيرا الى "انها تجربة فريدة ومسؤولية استثنائية لأن الآمال معلقة علينا، وتحالفنا جميعا في هذه المرحلة لكي نؤسس لمرحلة أفضل.". مؤكدا "على ضرورة التصدي للفاشية والعنصرية بلا هوادة التي تريد عزل العرب وتشرع المزيد من المشاريع العنصرية لإسقاط حقوقنا القومية، لذا علينا إشراك الشارع الإسرائيلي في خطابنا لإسقاط العنصرية والفاشية المتنامية."

ويقول عودة انه تأثر خلال طفولته باجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وبالانتفاضة الأولى في ١٩٨٧. يتميز عودة بطبعه الهادئ وحبه للناس وتلقائيته وحسن تخطيطه لحياته السياسية والعملية. وهو متزوج من الطبيبة ناردين عاصلة ولهما ثلاثة أولاد هم الطيب وأسيل وشام. تعرف عودة على زوجته أثناء العمل السياسي وهي اختت الشاب أسيل عاصله (١٧ عاما) من مدينة عرابية الذي قتل برصاص الشرطة الإسرائيلية في "هبة الأقصى" في ٢٠٠١ داخل المدن والقرى العربية في إسرائيل.

انتخب عودة أمينا عاما للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ٢٠٠٦ وما زال يشغل هذا المنصب. وترأس لجنة مناهضة الخدمة المدنية وكافة أشكال تجنيد الشباب العرب ضمن الجيش الإسرائيلي والخدمة المدنية البديلة للجيش، ويلتقي آلاف الطلاب سنويا. وبالنسبة لهذا الأمر، ذكرت صحيفة "هآرتس" ان حملته "أكثر حملة منهجية للعرب في إسرائيل".

يطرح عودة موضوع تعزيز الشراكة بين العرب واليهود الديمقراطيين رافضا دعاوى التفوق والانغلاق القومي. ويعتبر أن الفلسطينيين داخل إسرائيل البالغة نسبتهم ٢٠% لن يحصلوا على حقوقهم لوحدهم دون تعاون مع القوى اليهودية التي ترى أن عدم المساواة تعني عدم ديمقراطية الدولة. في عام ٢٠٠٩ أقام في النقب شهرا متواصلا وتعرف بشكل مباشر على قضايا الأربعين قرية غير المعترف بها، وتعمق واقترب من قضايا البدو أكثر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٢٦. تقرير: عودة "داعش" و"حماس" للدعاية الانتخابية في إسرائيل

الناصر-وديع عواودة: تواصل نقابات عمالية كبيرة في إسرائيل الانتقام من الحزب الحاكم، «الليكود»، وتهدد بعدم التصويت له بعد نشر شريط فيديو دعائي يتحدث عن كسر الاحتكار في الشركات الكبرى ويفاضل بطريقة غير مباشرة بين العاملين فيها وبين «إرهابيي حماس».

وسارع «الليكود» الذي يعاني من حالة ركود ولا ينجح على تجاوز قوة «المعسكر الصهيوني» بالاستطلاعات لإلغاء الشريط الدعائي وقدم اعتذارا لكن اتحادات العمال في شركة الكهرباء وسلطة الموانئ وسلطة البث واصلت التعبير عن احتجاجها على «الليكود» وعلى طعنهم بالظهر متسائلين عن تصرف رئيس الحكومة وتحمله مسؤولية مساواة آلاف المواطنين بالأعداء.

وأمس الذي صادف ذكرى وفاة رئيس الحكومة الليكودي مناحيم بيغن حمل رئيس حزب «كلنا» الوزير المستقيل من «الليكود» موشيه كحلون على حزبه سابقا. وقال إن بيغن كان سيخجل بهذا الحزب لو كان على قيد الحياة بسبب فقدانه البوصلة وضياح الطريق وتخليه عن القضايا الاجتماعية وسماحه باتساع الفوارق الطبقيّة وازدياد عدد الأطفال الفقراء إلى نحو ٦٠ % من الأطفال.

رفض التحقيق في شريط يحرض على العرب

في المقابل قررت نيابة الدولة عدم فتح تحقيق جنائي ضد المتورطين بإنتاج أشرطة الدعاية الانتخابية الترهيبية: «العدو الداخلي» لحزب ليبرمان، و«داعش» لحزب نتنياهو. وكان المركز الإصلاحي للدين والدولة قد ادعى في التماسه بأن شريط ليبرمان يحرض على العنصرية ويعتبر المواطنين العرب أعداء وإرهابيين. لكن المحامي شلومو ابرامزون من النيابة العامة رفض ذلك مدعيا أن الشريط يعرض صور مواطني الدولة من سخنين الذين يتهمون بالانضمام إلى «تنظيم الدولة» ويصعب الاستنتاج من ذلك بأن هدف منتجي الفيلم هو اعتبار كل المواطنين العرب إرهابيين.

وبشأن شريط الليكود الذي يصور نشطاء «داعش» يتجولون في شوارع البلاد ويسألون سائقا كيف يمكن الوصول للقدس فيقول لهم «اتجهوا إلى اليسار»، ادعت النيابة أن فحوى الشريط لا يدعو للإرهاب ولا يستخدم هذه الكلمة، ولا يمكن تفسيره على أنه يحرض على العنف ضد اليسار. وبالأمس قدمت القائمة المشتركة شكوى في الشرطة ضد ليبرمان لدعوته أول من أمس إلى قتل كل من هو ضد إسرائيل، بقطع الرأس على طريقة داعش.

يشار إلى أن مدونات إسرائيلية نشرت بعد تصريحات ليبرمان رسومات لرجل داعش يهيم لذبح حنين زعبي. وفي ظل استطلاعات رأي تنتبأ لحزبه السقوط لتورط الكثير من قاداته بفضائح فساد، قال ليبرمان إنه يشترط انضمامه للحكومة بفرض عقوبة الإعدام على منفذي العمليات الفلسطينية.

كحلون يرفض مشاركة العرب في الحكومة

وفي سياق الانتخابات أيضا لا يختلف كحلون عن الليكود وبقية معظم الأحزاب الصهيونية في معاداة المواطنين العرب في إسرائيل بقوله ضمن محادثة عبر الأنترنت مع قراء «هآرتس» إنه لن

يجلس في حكومة تعتمد على الأحزاب العربية لأنه يصعب عليه الجلوس في حكومة تعتمد على غالبية غير صهيونية. وزعم أنه لا يعارض التوصل لاتفاق سياسي ويعارض قيام دولة ثنائية القومية، لكنه هو الآخر يتبنى فرية «اللا شريك فلسطينيا» مدعيا أنه لا يمكن الحديث الآن عن شريك في الجانب الفلسطيني لكنه بنفس الوقت لا يتراجع عن دعمه لخطاب نتتياهو بار إيلان عام ٢٠٠٩ وفيه أبدى موافقته على تسوية «دولتين لشعبين».

ويتطابق رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين الحاخام آرييه درعي مع كحلون ومعظم قادة الأحزاب الصهيونية في الموقف من الأحزاب العربية التي تعارض مبدئيا الانضمام لحكومات.

الحلم الصهيوني في خطر

وتصدى رئيس جهاز الامن العام «الشاباك» السابق يوفال ديسكين للدفاع عن زميله وصديقه رئيس جهاز المخابرات الخارجية «الموساد» السابق مئير دغان الذي يواجه حملة شرسة من قبل الحزب الحاكم، على خلفية انتقادات قاسية للحكومة وسياساتها. ويواصل دغان مهاجمة نتتياهو ويقول إنه لا يخشى على إسرائيل من أعدائها في الخارج بل يخشى من قيادتها عليها. لافتا إلى أن قادة إسرائيل يلوحون بالفزاعة الإيرانية ويهملون القضية الأكثر خطورة قضية الصراع مع الفلسطينيين، مشددا على أن التهرب من تسوية الدولتين يعني تحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية ولنهاية الحلم الصهيوني.

في المقابل يتهم الليكود دغان بتوجيه انتقادات بدوافع شخصية منها عدم تمديد نتتياهو ولايته برئاسة الموساد لسنة إضافية وبتهمه بنكران الجميل لأن نتتياهو ساعده في اجتيازه عملية جراحية قاسية وزرع كبد قبل عامين. ويتساءل ديسكين بسخرية عما إذا كان نتتياهو قد تبرع بكبده الخاص لدغان ويسترسل في تبيان أفضال صديقه على إسرائيل وأمنها طيلة ٤٠ عاما شارك خلالها في عمليات سرية خطيرة للغاية أصيب فيها مرتين وتقلد فيها مهام أمنية كبيرة وهب فيها حياته للصالح العام. ويوضح ديسكين أنه ودغان وإيهود باراك وعشرات الجنرالات قلقون لحد الهلع على مستقبل إسرائيل والحلم الصهيوني. ويتابع «دغان أشغل رئاسة الموساد تسع سنوات وعمل فيه بدافع رسالة عميقة لا سيما في موضوع المشروع النووي الإيراني».

ويشير ديسكين إلى أن من يصدر شريط فيديو يصف فيه عمال الموانئ وسلطة البث وبعضهم جنود في الجيش بالإرهابيين يمكنه بالتأكيد أن يقول ما يشاء ضد دغان.

يذكر أن مجموعة من ٢٠٠ جنرال سابق في الأجهزة الأمنية يواصلون فعاليتهم للتحذير من «تفويت فرصة تسوية الدولتين» ومن تحول إسرائيل بالتالي لدولة ثنائية القومية وهم يرون في القضية الفلسطينية أخطر من قنبلة إيران ويتهم بعضهم نتتياهو باستخدامها فزاعة لترهيب الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٢٧. إصابة ضابط إسرائيلي بجراح نتيجة إطلاق نار من داخل الأراضي السورية

رام الله: أفادت مصادر عبرية، أن ضابطاً إسرائيلياً أصيب بجراح لم تعرف طبيعتها، جراء تعرضه لإطلاق نار قرب الحدود السورية.

وقالت المصادر، إن الضابط أصيب بجروح نتيجة إطلاق نار من داخل الأراضي السورية باتجاه مجموعة من الجنود كانوا قرب الحدود، وتم نقله إلى مستشفى إسرائيلي بواسطة مروحية عسكرية.

القدس، القدس، ١٠/٣/٢٠١٥

٢٨. الاحتلال يقرر عدم معاقبة مستوطنين هاجموا فلسطينيين

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية: "إن المستوطنين من مستوطنة يتسهار جنوب نابلس، والذين هاجموا فلسطينيين في قرية بورين، وتم توثيقهم بالصور، سيخرجون من القضية بدون عقاب، بعد أن قررت نيابة الاحتلال هذا الأسبوع، بأن قرار الشرطة إغلاق الملف في عام ٢٠١٣ لن يتغير".

وكان الاعتداء وقع في عام ٢٠١٠، عندما نزل خمسة مستوطنين من التلة باتجاه موقع للبناء في القرية وبدأوا برشق الحجارة على الفلسطينيين وقاموا بإحراق الكثير من أشجار الزيتون.

وعندما توجه صاحب المبنى نحوهم لمنعهم من مواصلة تخريب ممتلكاته، اعتدوا عليه وضربوه على رأسه بقضيب حديد، ففقد وعيه ونقل إلى مستشفى نابلس لتلقي العلاج.

وادعت النيابة انه بعد مرور أربع سنوات على الحادث لا يمكن التعرف على المشبوهين، كما اعتبرت النيابة في موضوع رشق الحجارة أنها تدعم إغلاق الملف لأن "الموضوع لا يهم الجمهور".

قدس برس، ١٠/٣/٢٠١٥

٢٩. براميل متفجرة على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين في سورية

سراج برس، الائتلاف السوري، بنا: ألقت الطائرات الحربية امس برميلين متفجرين على تجمع للاجئين الفلسطينيين ببلدة المزيريب بمحافظة درعا جنوبي سوريا.

وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان امس أن القصف استهدف مشفى المزيريب الميداني، وقد تواردت أنباء عن حصول حالات اختناق في صفوف المدنيين السوريين واللاجئين الفلسطينيين بسبب إحتواء البراميل المتفجرة التي استهدفت البلدة على غاز الكلور.

وأشارت المجموعة الى أن طائرات نظام الأسد الحربية تستخدم البراميل المتفجرة المحرمة دوليا في قصفها منازل وتجمعات ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المتواجدة على الأراضي السورية.

المستقبل، بيروت، ١١/٣/٢٠١٥

٣٠. نادي الأسير: 95% من الأسرى في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب

(د ب أ): قال نادي الأسير الفلسطيني أمس الثلاثاء، إن 95% من الفلسطينيين والفلسطينيات الذين تعتقلهم "إسرائيل" يخضعون للتعذيب".

واتهم رئيس نادي الأسير قدورة فارس في بيان صحفي القوات "الإسرائيلية" بـ"اتباع مختلف أنواع التعذيب مع الأسرى منذ لحظة اعتقالهم وحتى اقتيادهم إلى مراكز الاعتقال والسجون".

وذكر أن أساليب التعذيب "تتنوع بين التعذيب الجسدي الذي يصل إلى حد إطلاق الرصاص وترك الأسير ينزف لساعات طويلة دون تقديم المساعدة له، واعتداء الكلاب البوليسية عليه، إضافة إلى الضرب المبرح بالأيدي وأعقاب البنادق وأحذية الجنود، وتكبييل الأسير وتغطية عينيه واحتجازه في العراء لساعات طويلة".

وأضاف، "هذا علاوة على التعذيب النفسي وترهيب الأسير وأفراد عائلته سيما النساء والأطفال، إضافة إلى تهديده بإحداث الضرر بهم، وعزل الأسرى في الزنازين الانفرادية، وغيرها من أساليب التعذيب". وحسب إحصائيات فلسطينية رسمية تعتقل "إسرائيل" نحو ستة آلاف و ٥٠٠ فلسطيني بينهم العشرات أمضوا أكثر من ٢٠ عاما رهن الاعتقال.

الخليج، الشارقة، ١١/٣/٢٠١٥

٣١. "هآرتس": الاحتلال يعدّ "قوائم سوداء" للنشطاء بالقدس ويعاقبهم بالغرامات وهدم البيوت

القدس: كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، عن قيام الشرطة الاسرائيلية وجهاز الشاباك بإعداد «قوائم سوداء» للمواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وتحويلها لبلدية الاحتلال التي تقوم بفرض غرامات مالية وجباية مبالغ وهدم بيوت عائلات الشبان الذين يشاركون في التظاهرات والاحتجاجات ضد الاحتلال.

وقالت: «تقوم الشرطة بتحويل قوائم بأسماء المشبوهين بمخالفات أمنية وأسماء عائلاتهم إلى البلدية، كي تقوم بتفعيل صلاحياتها في فرض عقوبات عليهم، بالإضافة إلى العقوبة الجنائية».

وأضافت: «تطلب الشرطة من المستخدمين في البلدية فحص الأسماء وأرقام هويات أصحابها لتبيان إذا ما كان يمكن اتخاذ تدابير ضدهم، كهدم المنازل أو جباية ضرائب الأرنونا أو إغلاق محال تجارية وغيرها».

وذكرت انه تبين من القوائم التي وصلتها تضم أسماء مئات المواطنين في القدس الشرقية، كما يستدل من فحص الأسماء أن الكثيرين من أصحابها اعتقلوا بتهمة المشاركة في التظاهرات العنيفة التي وقعت في القدس، ابتداء من شهر تموز الماضي، أو شخصيات اعتبرت قيادات محلية. ولم ينف جهاز الشاباك، أمس، دوره في «القوائم السوداء»، والتي بموجبها تقوم بلدية الاحتلال في القدس بالعمل ضدهم وضد عائلاتهم.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر في الشاباك قولها إن الجهاز يعمل بالتعاون مع الأجهزة الأمنية وسلطات القانون بهدف تقليص ما سمته «الأعمال العنيفة والإرهاب».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٣٢. هيئة حقوقية تطالب المستشار القضائي الإسرائيلي بالتحقيق حول "قوائم سوداء" لنشطاء بالقدس

القدس: توجهت جمعية حقوق المواطن، أمس، إلى المستشار القضائي للحكومة مطالبة إياه بالتحقيق الفوري والجاد في ما تداولته وسائل الإعلام، حول قيام الشرطة بتسليم «قوائم سوداء» لبلدية القدس، تشمل معلومات لمشتبهين في المشاركة في التظاهرات الاحتجاجية في القدس، وذلك بهدف القيام باتخاذ إجراءات عقابية ضدهم وضد أسرهم، تشمل تطبيقاً للقانون البلدي.

وأكدت الجمعية حقوق المواطن على أن «الشرطة لا تملك أية صلاحية وفق القانون لتسليم أسماء مشبوهين لسلطات أخرى، كم بالحري لاتخاذ إجراءات عقابية لا تمت بالشبهات بصلة».

وأنه في حال تحقق من الأمر، فإن الشرطة تخل بواجباتها القانونية الامتناع عن تسليم قاعدة بيانات لأفراد ومؤسسات غير مخولين للاطلاع عليهم، وذلك استناداً لقانون السجل الجنائي الذي يمنع تداول أو تسليم معلومات منه، وهو يتيح نقل معلومات لسلطات محلية فقط في حال تعيينات لوظائف معينة».

وطالبت الجمعية من المستشار القضائي للحكومة «بالتدخل العاجل للتحقيق فيما ورد في الخبر» وطالبت بإصدار أوامر للشرطة وبلدية القدس (الغربية) بالتوقف الفوري عن اتخاذ هذه الإجراءات، وفتح تحقيق جنائي و/ أو إداري ضد المتورطين، كما طالبت بإلغاء كافة الإجراءات العقابية التي اتخذت حتى اللحظة وفق «القوائم السوداء».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٣٣. فلسطينيون يشترون عقارات ليهود بالقدس بهدف تثبيت الملكية المقدسية على عقارات القدس

القدس - مهند العدم: تمكنت عائلات مقدسية ووزارة شؤون القدس، من شراء جزء كبير من عقار ملكته عائلة يهودية في منطقة باب العامود في مدينة القدس. العقار الموجود بحي المصراة في باب العامود، كانت اشترته عائلة يهودية عام ١٩٢٠ ويضم ٦ محلات تجارية و٤ منازل سكنية، اصبح الجزء الاكبر منه مملوكاً الآن وبشكل رسمي لعائلات مقدسية، وجزء للوقوف الاسلامية بعد الانتهاء من اجراءات الشراء والتسجيل من العائلة اليهودية. وقال المحامي رامي عثمان الذي اشرف على شراء المنازل من العائلة اليهودية للقدس دوت كوم، "ان ما جرى سابقة من نوعها بان يقوم فلسطينيون بشراء عقارات تملكها يهود، وتقع في منطقة استراتيجية في احد أهم الاحياء العربية بمدينة القدس"، مضيفاً ان "عملية الشراء نجحت بعد تعقيدات وضغوط استمرت ثلاث سنوات، مورست علينا كمشتريين وعلى العائلة اليهودية من قبل جماعات استطانية كانت رافضة لعملية البيع للعرب". وقال عثمان: ان الهدف من شراء هذا العقار هو تثبيت الملكية المقدسية على عقارات القدس التي تتعرض لتهويد.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٤. إصابات في مواجهات محيطي مطار قلنديا وسجن عوفر وعمليات هدم في بلدة الجفتك

مندوبو الأيام: شهد محيط شارع «المطار» في منطقة «كفر عقب» جنوب رام الله، ومعسكر «عوفر» المقام على أراضي بيتونيا، مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى إصابة عشرات الشبان بالاختناق، علاوة على عدة اصابات بالرصاص. واندلعت المواجهات في «كفر عقب»، في ساعات الظهر، احتجاجاً على عمليات التجريف الملاصقة للجدار الفاصل، والتي لم تعرف أسبابها، بين عشرات الفتية والشبان، وجنود الاحتلال الذين سارعوا إلى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط. وأكدت مصادر في مجمع «فلسطين الطبي» برام الله، إصابة ستة شبان بالرصاص، لافتة إلى أن معظم الاصابات كانت في الأطراف السفلية.

كما هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس منزلاً وخمسة بركسات سكنية في بلدة الجفتك.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٣٥. تجريف أراضي في العيساوية مخصصة لحديقة استيطانية

مندوبو الأيام: أقدمت جرافات سلطات الاحتلال أمس على تجريف أراضي في بلدة العيساوية في القدس الشرقية المحتلة كانت هذه السلطات أعلنت قرارها إقامة «حديقة قومية» عليها. وقد هدمت هذه السلطات بركسات تستخدم للزراعة وجرفت مساحة واسعة من الأرض في المنطقة.

وقال احمد صب لبن، الباحث الميداني المختص بشؤون الاستيطان، أن «تجريف للأراضي في بلدة العيساوية يأتي ضمن مخطط ما يدعي بالحديقة الوطنية التي ستبلغ ٧٤٠ دونما من احتياطي الأراضي الأخير المتبقي لبلدتي الطور والعيساوية».

وتمت عمليات التجريف بحضور قوات من الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلي. وتعتبر هذه الأراضي هي مناطق التوسع المستقبلي لبلدتي العيساوية والطور.

وكان الائتلاف الأهلي في القدس قال أن المخطط سيعمل على السيطرة على ما تبقى من أراضي العيساوية والطور كما سيحول دون أي توسع عمراني بهدف السكن.

إن تنفيذ المخطط سيعمل على التوسع الاستيطاني الذي يهدف للسيطرة على البوابة الشرقية لمدينة القدس، حيث ستعمل الحديقة على ربط مستعمرة معاليه ادوميم و E 1 بشرفي المدينة لتحقيق ما يسمى «القدس الكبرى».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٣٦. الضفة: الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بينهم 18 فرداً من عائلة واحدة في بيت لحم

لندن: قال مسؤول محلي فلسطيني، اليوم (الثلاثاء)، إن قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم واعتقلت ١٨ فرداً من عائلة واحدة.

وأضاف حاتم صباح رئيس بلدية تقوع في اتصال هاتفي مع "رويترز" "بعد الساعة الواحدة من فجر اليوم اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال أحد أحياء البلدة وعاثت خراباً في العديد من المنازل واعتقلت ١٨ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٠ سنة".

من جهته، قال نادي الاسير الفلسطيني "قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية ٢٣ مواطناً من عدة محافظات في الضفة الغربية غالبيتهم من بلدة تقوع قضاء بيت لحم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٧. اعتقال فتاة وإصابة عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

رام الله - قيس أبو سمرة، (الاناضول): أصيب ٤ فلسطينيين بجراح، والعشرات بحالات اختناق، واعتقلت فتاة، اليوم الثلاثاء، خلال مواجهات مع قوات من الجيش الإسرائيلي في مناطق قرب رام الله، بحسب مسعفين وشهود عيان ومراسل الأناضول.

وأفاد مراسل الأناضول، أن العشرات من طلبة جامعة "بير زيت" (غير حكومية)، القريبة من رام الله، نظموا مسيرة باتجاه سجن عوفر، غربي رام الله، في الذكرى السنوية الأولى، لمقتل زميلهم، ساجي درويش (١٩ عاماً)، الذي قتل في عملية إسرائيلية خلال محاولة اعتقاله ببلدته "بير زيت" شمال رام الله.

وأشار إلى أن الشبان رشقوا بالحجارة والعبوات الفارغة والحارقة قوات الجيش الإسرائيلي، التي ردت بإطلاق الأعيرة نارية، والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٣٨. "مدى": 19 انتهاكاً للحريات الإعلامية بالضفة وغزة

رام الله: رصد مركز حقوقي فلسطيني ما وصفها بـ "مجموعة من الاعتداءات الشديدة والخطيرة" ضد الصحافيين والحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن عدد الانتهاكات خلال شهر شباط (فبراير) الماضي بلغ ١٩ انتهاكاً واعتداءً.

ولفت "مركز الحريات الإعلامية في فلسطين - مدى" في بيان تلقته "قدس برس"، الثلاثاء (٣/١٠)، النظر إلى أن شهر كانون ثاني (يناير) المنصرم شهد نفس عدد الانتهاكات، مبيناً أن الانتهاكات حدثت من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية.

وأوضح "مدى" أن قوات الاحتلال ارتكبت ما مجموعه ١٣ انتهاكاً، في حين ارتكبت جهات فلسطينية ما مجموعه ٦ انتهاكات، ٣ منها في غزة و ٣ في الضفة".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٩. "تنظيم الدولة" يعدم جاسوساً فلسطينياً من مناطق 48 بتهمة العمالة للموساد

حلب - عربي ٢١: أعدم تنظيم الدولة شاباً فلسطينياً من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، بتهمة العمالة للموساد، والإبلاغ عن أسماء المقاتلين الفلسطينيين في التنظيم، بعد قرابة شهر من إلقاء القبض عليه، ونشر مقابلة مكتوبة معه في مجلة "دابق" التابعة للتنظيم، الناطقة باللغة الإنجليزية.

وعلى طريقة إعدام العميل الروسي قبل أشهر، قام أحد أطفال تنظيم الدولة بإعدام الشاب الفلسطيني محمد سعيد مسلم (١٩ عاما)، بعدة رصاصات في رأسه، ليسقط صريحا على الفور، في إصدار "قبس ما يشترتون"، الذي أصدرته "مؤسسة الفرقان".

وأوضح مسلم أنه كان يعمل في مجال الإطفاء قبل أن يعرض عليه ضابط إسرائيلي العمل متخابرا مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، مضيفا: "عرضت الموضوع على والدي وأخي وشجعاني، فاكشفت أنهم جواسيس".

وقال مسلم إنه أمضى شهرا في دورة استخباراتية، موضحا أنه كان العربي الوحيد بين مجموعة من الشبان اليهود، وأكمل: "دريوني على السلاح، وضبط النفس في التحقيق، وطريقة أخذ المعلومات من الناس، وبعد الانتهاء من الدورة أعطوني ٥٠٠٠ شيكل".

وبيّن مسلم أن الضابط الإسرائيلي "ميرو" طلب منه الذهاب إلى سوريا، والانضمام لتنظيم الدولة، لعدة مهام هي: "إرسال مواقع صواريخ التنظيم، وعناوين مقراتهم، بالإضافة إلى إرسال أسماء الفلسطينيين الحاملين للجوازات الإسرائيلية".

وكشف مسلم أن تكليفه من قبل الموساد بهذه المهمة الخطيرة جاء بعد تمكنه من تسليم عدد من تجار السلاح، ومن المشاركين في إلقاء الحجارة على جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

وعن طريقة اكتشافه من قبل الجهاز الأمني في تنظيم الدولة، أوضح مسلم أنه خالف أوامر المسؤول عنه، وقام بالاتصال بوالده بعد ١٤ يوما من وصوله، ما أدى لتوبيخه من قبل مسؤوله وزجه في المعتقل، قبل أن يعترف بمهمته خلال التحقيقات.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٠. مواطنة في الخليل تغلب على اعتداءات المستوطنين بالسماق

رام الله - وفا: قلبت المواطنة اسمهان ابريغيث (٤٨ عاما) من بلدة بيت أمر شمال الخليل المعادلة وتغلبت على اعتداءات المستوطنين على كرم العنب الخاص بعائلتها والمحاذي لسياج مستوطنة «عتصيون».

اسمهان أم لخمسة أبناء وحاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة قالت عن فكرة المشروع: «لدينا كرم عنب مساحته ١٢ دونما بمحاذاة مستوطنة عتصيون، وفي كل موسم يعتمد المستوطنون سرقة المحصول أو اتلافه قبل نضوجه».

وأضافت: «تمكنا عام ٢٠٠٧ في الوصول إلى الكرم، وكان المستوطنون قطعوا الثمار غير الناضجة «حصرم» وتركوها على الأرض، فتذوقت حبة منها فكانت شديدة الحموضة، فقررت أن

أبحث عن طريقة نستفيد من الثمار التي خربها المستوطنون، وأخذت أبحث على الإنترنت حتى توصلت الى إنتاج «سماق الحصرم».

وتابعت: «جمعنا «الحصرم» وجففناه وطحناه، وتبين أنه طيب المذاق، ومريح للمعدة، وخال من أية مادة حافظة، أو أصباغ، وبالإمكان أن يكون بديلا عن السماق الطبيعي، واستخدمناه لسد حاجة المنزل».

وقالت ابريغيث: «في العام التالي قررنا أن نعيد الكرّة، فجمعنا محصول العنب قبل نضوجه، وحولناه الى سماق، بنية ترويجه في السوق المحلية في الخليل، ومن هنا بدأ التفكير في تطوير الانتاج، إضافة الى منتجات غذائية منزلية أخرى، وقمنا بعمل مصنع صغير بجانب المنزل يحتوي على عصارة من تصميمنا، وأدوات التعبئة والتغليف بطريقة حديثة».

وأشارت إلى أن كمية الانتاج في الموسم الماضي بلغت قرابة ٢٠٠ كغم من السماق سعر كغم الواحد منها ١٥٠ شيقلا.

وفي معرض الأيادي الوردية للمنتجات والصناعات النسوية الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة رام الله والبييرة لمناسبة يوم المرأة كانت ابنة اسمهان، الشابة زينب، وهي خريجة علوم سياسية واقتصاد من جامعة بيرزيت، تقدم شرحا للزوار عن سماق الحصرم، و١٩ منتجا غذائيا آخرها منها ١٠ من العنب الذي تشتهر به بلدتها.

وأشارت الى أن العمل جار على تطوير منتجات أخرى وزيادة الكميات خاصة بعد تولي زينب مسؤولية التسويق ومتابعة عملية التغليف والتشبيك مع مراكز البيع والمؤسسات المهمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٤١. مديرية الصحة في بيت لحم تعلن عن وفاة مواطن بمرض انفلونزا الخنازير

بيت لحم - نجيب فراخ: اعلنت مديرية صحة محافظة بيت لحم عن وفاة اربعيني، من سكان المحافظة، متأثرا بمرض انفلونزا الخنازير. "h1n1".

وعانى الفقيد من المرض قبل نحو اسبوع، نقل على إثرها إلى مستشفى خاص في مدينة الخليل، ومن ثم الى احدى المستشفيات الاسرائيلية، حيث اعلن عن وفاته فجر اليوم.

من جانبه، قال الدكتور اسعد الرملاوي مدير الرعاية الصحية في وزارة الصحة، في حديث مع مراسل القدس دوت كوم بأن مرض انفلونزا الخنازير موجود في فلسطين منذ سبع سنوات، ولدى وزارة الصحة العلاج الكامل له، وان امكانية الشفاء منه عالية".

وقال ان الوفيات بهذا المرض نادرة، وتحصل حينما يكون هناك تعقيد في صحة المواطن او حساسية من شيء ما، "لربما الجسم لم يتجاوب مع الفيروس او هناك ضعف في المناعة وما شابه". وقال ان حالة الوفاة في بيت لحم هي الحالة الاولى في فلسطين منذ بداية الشتاء الحالي، فيما بلغ عدد المصابين الذين احتاجوا لوقت طويل للعلاج وما زالوا نحو ٣٠ حالة. وكشفت مصادر في مديرية صحة بيت لحم، ظهور ٣ اصابات بذات الفيروس في بيت لحم خلال العام، وانه تم علاجها وشفائها، مؤكدة قدرة وزارة الصحة على تشخيص لهذا الفيروس.

القدس، القدس، ١٠/٣/٢٠١٥

٤٢. العاهل الأردني: فشل عملية السلام ذريعة للمتطرفين لحشد الدعم لهم

فرنسا - ستراسبورغ - أ ف ب: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس إن فشل عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين يشكل ذريعة يستغلها المتطرفون لحشد الدعم والاستقطاب في جميع أنحاء أوروبا والعالم.

وقال الملك في خطاب امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان «الفشل (في عملية السلام) يبعث برسالة خطيرة، إذ يؤدي إلى تآكل الثقة بالقانون والمجتمع الدولي، ويهدد ركائز السلام العالمي، أي حل الصراعات بالوسائل السياسية والسلمية، وليس بالقوة أو العنف».

واضاف: «كما أن هذا الفشل يمنح المتطرفين حجة تساعدهم على حشد الدعم والتأييد، ذلك أنهم يستغلون الظلم والصراع، الذي طال أمده، لبناء الشرعية وتجنيد المقاتلين الأجانب في جميع أنحاء أوروبا والعالم». وأوضح انه «آن الأوان للتفكير في المستقبل والالتفات إلى أن هذا الصراع المستمر سوف يولد مزيدا من الكراهية والعنف والارهاب في جميع أنحاء العالم».

وتساءل «كيف يمكننا خوض هذه المعركة الأيديولوجية ضد الارهاب دون أن نرسم مسار التحرك إلى الأمام، أي نحو تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟»

واكد انه «يجب على بلداننا أن توحد جهودها، ورسم الطريق التي سنقودنا إلى تسوية شاملة نهائية».

الأيام، رام الله، ١١/٣/٢٠١٥

٤٣. لجنة فلسطين النيابية تبحث مشاكل المخيمات التي تقع خارج حدود العاصمة الأردنية

عمان - بترا: خصصت لجنة فلسطين النيابية خلال لقائها أمس الثلاثاء عددا من رؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات ورؤساء اللجان الاستشارية للحديث عن مشاكل وهموم المخيمات التي تقع خارج حدود العاصمة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة النائب المحامي يحيى السعود وحضور وزير الشؤون البلدية وليد المصري ووزير التخطيط والتعاون الدولي عماد فاخوري ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي.

وقال السعود ان الاجتماع جاء للاطلاع على واقع واحتياجات ابناء المخيمات التي تقع خارج حدود العاصمة كمشاريع تأهيل وانشاء شبكات الصرف الصحي وبناء الوحدات السكنية. ودعا الى تعزيز تقديم الخدمات المقدمة لأبناء المخيمات وبذل المزيد من التعاون ما بين وزارة الشؤون البلدية ودائرة الشؤون الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بموضوع النظافة.

وقال فاخوري ان هناك العديد من المشاريع التي تنفذها الوزارة كتأهيل المنازل وستكون هناك دراسة لصيانة العديد من شوارع المخيمات.

من جهته بين المصري ان هناك توجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني بدعم المخيمات لافتا الى ان البلديات المختلفة في المملكة ستقوم على تقديم خدمة النظافة للمخيمات بعد فترة الظهر بداية الشهر المقبل، وتقديم عدد من الكابسات حال توفرها للمخيمات لحل مشكلة النظافة مضيفا انه سيتم عمل صيانة لإنارة الشوارع في المخيمات.

بدوره قدم العقرباوي الشكر للجنة على تواصلها الدائم مع المخيمات وتذليل الصعوبات امامهم مستعرضا العديد من المشاكل التي تواجههم.

وطالب باستكمال مشروع بناء الوحدات السكنية للمخيمات وصيانة الشوارع داعيا الى تعزيز التعاون ما بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي من خلال مشاريعها المختلفة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١١

٤٤. دورية إسرائيلية تخترق "الخط الأزرق" جنوب لبنان

واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي مسلسل انتهاكاته المتكررة للسيادة اللبنانية، إذ أقدمت قوة مشاة معادية قوامها ٨ عناصر، على اجتياز الخط الحدودي في محور مزرعة بسطرة المحررة، لمسافة ٢٠ مترا وعملت على مراقبة رعاة الماشية، ثم بادرت الى القيام بتمشيط المنطقة، في ظل حماية دبابة من طراز "ميركافا"، كانت متمركزة في احدى التلال المشرفة على المنطقة المحررة.

وفي وقت لاحق، توجهت الى المكان عناصر من قوات "اليونيفيل" والجيش اللبناني، وقامت بالكشف على منطقة الخرق، وتحديد المسافة التي اجتازها جنود الاحتلال، في حين احتج الجانب اللبناني لدى قيادة "اليونيفيل" على هذا الحادث، على ان تقوم لجنة دولية لبنانية بإجراء تحقيق حول ملابساته.

ولم يكتف الاحتلال بهذا الخرق، بل عمد ايضاً الى استنزاف الجانب اللبناني بإطلاق رشقات رشاشة تجاه عناصر من الجيش، أثناء تفقدتهم منطقة الخرق من دون تسجيل وقوع اي اصابات.
السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١١

٤٥. خادم الحرمين: ملتزمون بدعم الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة

الرياض - وفا: قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إننا ملتزمون في الدفاع المتواصل عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية بشتى الوسائل، وفي مقدمة ذلك تحقيق ما سعت وتسعى إليه المملكة دائماً من أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.
وأضاف العاهل السعودي في خطاب وجهه للشعب السعودي، مساء أمس، حدد من خلاله الخطوط العامة لسياسة المملكة الداخلية والخارجية، أن سياسة المملكة الخارجية ملتزمة على الدوام بتعاليم ديننا الحنيف الداعية للمحبة والسلام، وفقاً لجملة من المبادئ أهمها استمرار المملكة في الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٤٦. الجزائر: 35 نائباً في المجلس الشعبي الوطني يوقعون بياناً لمساندة الأسرى

رام الله - الحياة الجديدة: وقع ٣٥ نائباً في المجلس الشعبي الوطني الجزائري على بيان مساندة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
وجاء في البيان الصادر عنهم "أنه وفي ظل تزايد وحشية الاحتلال اتجاه الشعب الفلسطيني، ومع استمرار سكوت مطبق من طرف العالم المتحضر، ها هو الشعب الفلسطيني يخوض حرباً بكل ما أوتي من وسائل للوقوف في وجه الطغيان".
وتأتي هذه الخطوة في إطار الدعم المستمر من الشعب الجزائري وقيادته لشعب الفلسطيني على كافة المستويات، لاسيما قضية الأسرى. وفي هذا الإطار ثمن نادي الأسير الفلسطيني هذه الخطوة في دعم أسرائياً، متمنياً أن تخطو كل برلمانات العالم اتجاه الدعم الحقيقي وإحقاق العدالة لشعب الفلسطيني وأسراه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٤٧. مؤسسة خليفة تقيم عرساً جماعياً لـ 400 عريس وعروس بغزة الشهر المقبل

غزة - وام: تستعد ٤٠٠ عائلة فلسطينية في قطاع غزة للاحتفال بزفاف أبنائها وبناتها في عرس جماعي تموله مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في الرابع من أبريل المقبل على شاطئ بحر غزة.

ويستهدف العرس - الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة - الفئات المعدمة والفقيرة وأصحاب المنازل المدمرة وبعض جرحى الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وقالت اللجنة المشرفة على العرس الجماعي إنه تم اختيار العرسان عبر لجنة الفرز، ومن ثم القرعة، وستقوم مؤسسة خليفة بتقديم ٤ آلاف دولار لكل عريس للمساهمة في تأسيس أسرة فلسطينية جديدة.

البيان، دبي، ١١/٣/٢٠١٥

٤٨. مدير عام الإيسيسكو: ما تمارسه "إسرائيل" ضدّ الفلسطينيين إرهاب

باريس - قدس برس: أكد المدير العام "للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو" الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، أنه لا يصح، بأي حال أن ينسب "الإرهاب" لأي دين من الأديان، أو إلى أمة من الأمم، وأوضح أن هذا التوصيف باطل علمياً وواقعياً، ومردود عليه نظرياً وتطبيقياً.

ورأى التويجري في كلمة له الثلاثاء ٣/١٠ في افتتاح (منتدى حوار باريس ٤ - الإرهاب: أخطاره، استراتيجيات مكافحته)، أن "وصف الإرهاب من حيث هو عمل عدواني إجرامي، لا يجوز أن يُطلق على المقاومة المشروعة للاحتلال الأجنبي، أو الجهاد المشروع لصدّ العدوان وحماية الأوطان".

وأضاف: "إذا كان المجتمع الدولي لم يصل إلى توافق حول تعريف الإرهاب وتحديد مفهومه، لاعتبارات سياسية عديدة، وهذا قصور لا مبرر له وتقصير من القوى الكبرى ذات التأثير في السياسة الدولية، فإن الخطورة تتزايد بسبب هذا الفراغ القانوني الذي تضطرب فيه المفاهيم ويساهم في تعاضم خطر الجماعات الإرهابية".

وأعلن التويجري أن الإرهاب ليس هو ما يمارسه "تنظيم الدولة الإسلامية" فحسب، ولكن "الإرهاب هو، إضافة إلى ذلك، ما تمارسه جماعات مسلحة إرهابية عديدة، وما تمارسه بعض الأنظمة الاستبدادية ضد شعوبها، وما تمارسه دول لها مخططات عدوانية توسعية ضد شعوب أخرى، وما

يعاني منه الشعب الفلسطيني من قمع وحرمان تحت نير الاحتلال الإسرائيلي المستهتر بالقانون الدولي وبقرارات الأمم المتحدة".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٩. الاتحاد الأوروبي يندد بهدم "إسرائيل" منازل مَوْل بناءها

القدس - القدس دوت كوم: ندد الاتحاد الاوروبي الثلاثاء بقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدم منازل جاهزة تم بناؤها بتمويل من الاتحاد الاوروبي قرب القدس الشرقية المحتلة. واكدت السلطة الاسرائيلية للحدائق حصول عمليات الهدم هذه بحجة ان هذه المنازل "بنيت في حديقة عامة، وتنتهك بذلك القوانين المرعية الاجراء". وندد الاتحاد الاوروبي في بيان ب"هدم منازل جاهزة الثلاثاء تم تمويل بنائها من الاتحاد الاوروبي" مذكرا بأنه سبق ان دعا مرارا "الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن اعمال الهدم هذه". وتم بناء نحو ٢٠٠ منزل جاهز في قرى في الضفة الغربية يعيش فيها بدو على أطراف القدس الشرقية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٠. "الأونروا" تدعو لتسهيل دخول المساعدات لمخيم اليرموك بسورية

دمشق - أ ف ب: دعا المفوض العام لوكالة الاونروا بيار كرينبول إلى تسهيل دخول المساعدات إلى مخيم اليرموك المحاصر في دمشق، وذلك خلال مرافقته الثلاثاء قافلة مساعدات دخلت مخيم اللاجئين الفلسطينيين الواقع في جنوب العاصمة السورية. وقال كرينبول لصحافيين: "تم آخر توزيع (للمساعدات) في مطلع كانون الاول من السنة الماضية، اي ان نحو ثلاثة أشهر مرت من دون اوصول مساعدات الى اليرموك، وهذا، من وجهة انسانية، غير مقبول بتاتا"، داعيا الى "ادخال المساعدات بشكل أكثر انتظاما". وازداد المسؤول الدولي: "يجب أن تصل المساعدات بشكل منتظم أكثر خلال الاسبوع، لا ان تحصل ليوم واحد، ثم يتم تعليقها. بالطبع، لا يفترض تحديد عدد الاشخاص الذين يجب أن نساعدهم بشكل يومي، وقد دعونا الى رفع القيود الموضوعة على عدد الايام التي يتم خلالها تسليم المساعدات وعدد الاشخاص الذين يستفيدون من هذه المساعدات". وأشار الى انه تلقى "رسائل قوية من الحكومة حول تعهداتها بالقيام بذلك، وسنتابع الامر عن قرب".

كما وجه دعوة الى "المجموعات المسلحة والفاعلة في اليرموك" من أجل "احترام اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين وعدم التدخل في مسألة المساعدات أو وقفها". وأبدى مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تأثره بما رآه داخل المخيم. وقال: "هذا امر مفجع. رأينا نساء واطفالا يقفون في طوابير، يمكن ان نرى معاناتهم في عيونهم، والدمار الكبير من حولهم، يشعرون بأنهم مهملون ومعزولون لا ماء، لا كهرباء، ومشاكل صحية كبيرة".

واكد المسؤول الدولي عزم الاونروا على زيادة مساعداتها الى مخيم اليرموك الذي كان يضم قبل الحرب أكثر من ١٦٠ ألف شخص من فلسطينيين وسوريين.

في حزيران ٢٠١٤، تم التوصل إلى هدنة بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة داخل المخيم، ما سمح بتراجع وتيرة المعارك بين الطرفين في محيط المخيم، وتخفيف إجراءات الحصار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٥١. قرار إنهاء التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" يقلق الأمم المتحدة

القدس - معا: أعرب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان عن القلق إزاء قرار السلطة الفلسطينية الخاص بإنهاء التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك قال فيلتمان: "هذا مثال على اتجاه مزعج للغاية، نشهد في إطاره جانبا يتخذ قرارا أحاديا يستفز اتخاذ تدابير من الجانب الآخر. وعندها نشهد دوامة من انعدام الثقة فيما يقوم كل جانب بخطوات للرد على خطوات الجانب الآخر، بدلا من أن يحاول الإسرائيليون والفلسطينيون التحرك قدما بصورة تعاونية جماعية باتجاه المستقبل الذي يعود بالنفع على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء." بحسب ما ذكرت اذاعة الامم المتحدة.

وفيما قال فيلتمان إن حل الدولتين يبدو مستحيلا في بعض الأحيان، إلا أنه ذكر أنه أفضل من الخيارات البديلة. وشجع وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الطرفين على إمعان النظر في تصرفاتهما وفيما إذا كانت تخدم تحقيق حل الدولتين وبناء الثقة بينهما.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٣/١١

٥٢. من يستفيد من انهيار حركة "حزم" السورية؟

حسين عبد العزيز*: شكل انهيار حركة "حزم" على يد "جبهة النصرة" ضربة قوية لجهود الولايات المتحدة و"الائتلاف الوطني السوري" و"الجيش الحر" على السواء في ترسيخ قوة عسكرية على

الأرض شبيهة بـ"صحوات" العراق التي أقيمت في محافظة الأنبار لمحاربة تنظيم «القاعدة» بعد عزز القوات الأميركية وحدها عن القضاء على التنظيم.

تشكلت الحركة في مطلع العام الماضي بمباركة رئيس أركان "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس، وسرعان ما تلقت الحركة دعماً عسكرياً لا سيما صواريخ "تاو" الأميركية، لكن لم تمض بضعة أشهر حتى بدأت حركة «حزم» تتعرض لهجمات من هنا وهناك، حيث تقلص عددها خلال الأشهر الأربعة الماضية.

انهيار الحركة أعاد إلى الأذهان المصير المماثل لـ «جبهة ثوار سورية» بقيادة جمال معروف في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي أيضاً على يد «جبهة النصر»، وقبلها السيطرة على مخازن أسلحة «حركة ثوار الشام» في أعزاز، وقبلها حادثة استيلاء «الجبهة الإسلامية» على مخازن الأسلحة الأميركية التابعة لهيئة أركان «الجيش الحر» شمالي سورية نهاية عام ٢٠١٣ والتي حُمل اللواء سليم إدريس مسؤوليتها، وعلى أثرها أوقفت الإدارة الأميركية تسليم «الجيش الحر» بالأسلحة، التي كانت خفيفة أصلاً.

ثمة أسئلة كثيرة لا أجوبة واضحة عليها حول استهداف أي قوة عسكرية ذات أجندة سورية خارج الثلاثي الحاكم على الأرض (النظام، "داعش"، "النصرة")، لماذا قضت «النصرة» على حركة «حزم»، وهما اللتان تشاركتا في عدة عمليات عسكرية في الشيخ سعيد وخزانات خان شيخون ومعارك صد رتل مورك؟

هل تصفية «النصرة» لحركة "حزم" تعود إلى قتل الحركة أحد «أمراء النصر» واحتجازها نحو عشرين مقاتلاً من الجبهة؟ أم أن ما جرى هو محاولة لتصفية أي تواجد أميركي على الأرض؟ لماذا يستهدف كل كيان يعلن عن أجندة سورية خالصة؟ ولماذا «جبهة النصر» هي التي قامت بعملية تصفية «جبهة ثوار سورية» وحركة "حزم"؟ هل يتعلق الأمر بمنافسات على الأرض هنا وهناك؟ أم أن المنافسة تتعدى ذلك إلى المستوى الاستراتيجي؟ وكيف يمكن تفسير الهجمات المتصاعدة فجأة ضد «النصرة» من قبل التحالف الدولي والنظام السوري على السواء؟

بدأت الغارة الأهم في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي باستهداف سبع شخصيات من قادة الجبهة في إدلب، أي قبل يوم واحد من الهجوم على حركة «حزم»، ما يوحي بأن العملية مجرد انتقام قامت به الجبهة ضد الولايات المتحدة ممثلة بحليفها (حزم)، لكن الأمور تبدو أعمق من ذلك، حيث تعرضت قيادات «النصرة» بعدها لهجوم جنوب سورية قتل على أثره أحد أهم قادتها أبو عمر الأردني القائد العسكري في الجنوب، ثم الهجوم الذي استهدف مقر لـ «النصرة» في ٥ آذار (مارس) في قرية أبو طلحة بريف بلدة سلقين بإدلب، قتلت على أثره قيادات من الجبهة بينها القائد السوري العام للجبهة

المعروف باسم أبو همام السوري الذي توازي أهميته أهمية أبو محمد الجولاني زعيم الجبهة، ثم الهجوم الذي شنه التحالف في ٨ آذار على معسكر لـ «النصرة» قرب بلدة أطمه بإدلب على الحدود التركية قتل على أثره تسعة من «النصرة» بينهم مقاتلون أجانب.

في الواقع، لا يمكن ربط الهجمات التي تعرضت لها الجبهة مؤخراً بالصراع مع حركة «حزم». المسألة أكبر من ذلك. إنها مرتبطة بمصير «جبهة النصر» نفسها. يتعلق الأمر بإمكانية انفصال الجبهة عن تنظيم «القاعدة» الأم وتغيير اسمها وأجندتها لتتفرغ لمقاتلة تنظيم «داعش» أولاً ثم النظام السوري ثانياً، وهي المهمة التي تتبناها دول إقليمية وتحاول تسويقها في واشنطن، مقابل رفع الأخيرة اسم الجبهة من لائحة الإرهاب الأميركية وحصولها على دعم عسكري.

إن استهداف قادة الجبهة لا سيما أبو همام السوري وأبو مصعب الفلسطيني وأبو عمر الكردي أحد مؤسسي الجبهة وأبو البراء الأنصاري، يشبه تلك العملية الاستخباراتية التي نفذت ضد خمسين قيادياً من حركة «أحرار الشام» منتصف أيلول (سبتمبر) الماضي عندما كانوا مجتمعين في قبو أحد المنازل في بلدة رام حمدان بريف إدلب عندما استهدفهم الانفجار.

من له مصلحة في تصفية هؤلاء القادة تحديداً؟ هنا يظهر التشويش. البعض ذهب إلى أن هؤلاء القادة يمثلون التيار المنفتح على المخطط الخليجي -الأميركي الموافق على انفصال الجبهة عن تنظيم «القاعدة»، وهنا تبرز مصلحة النظام في تصفيتهم لدعم الخط المتشدد الراض لانفصال الجبهة عن «القاعدة»، لكن آخرين وصفوا هؤلاء القادة بالمتشددين الراضين لأي انفصال عن «القاعدة»، وهنا تبدو المصلحة الأميركية واضحة في تصفيتهم دعماً للتيار المنفتح.

هذا التضارب هو ربما ما يفسر التضارب الآخر حول من تبنى العملية الاستخباراتية. النظام يعلن أنه وراء العملية والمعارضة السورية وبعض قياديي «النصرة» يؤكدون أن التحالف وراءها، غير أن الأسابيع المقبلة ربما هي وحدها التي ستفسر حقيقة ما يجري، لكن السؤال الرئيسي هو لماذا «النصرة»؟ ثمة أربعة أسباب:

- معظم أعضاء وقيادات «النصرة» من السوريين، ولا يشكل العنصر الخارجي إلا القليل.
- تتلاقى الجبهة مع بعض الفصائل في محاربة النظام، حيث إن أهم العمليات نفذت من قبلها.
- تتقارب الجبهة أيديولوجياً مع الفصائل الإسلامية الأخرى خصوصاً مع «جيش الإسلام» و «أحرار الشام».

- تملك الجبهة خبرة قتالية عالية وتنظيماً محكماً، ومن دون «النصرة» لا يمكن هزيمة «داعش».

* كاتب وإعلامي سوري

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٥٣. المتنافسون الصهاينة يتبادلون الاتهامات حول فشل حرب غزة وحماس تنتج فذائف قصيرة المدى

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: تبادل المتنافسون على منصب وزير الحرب الصهيوني الجنرالات: "موشيه يعلون" و"يؤاف غالانت" و"عاموس يدلين" الاتهامات حول فشل حرب غزة، لأن ٣٠ نفقا من غزة قادت لرياض أطفال في "إسرائيل"، و ٥٠ يوما سقطت خلالها الصواريخ على تل أبيب والجنوب كله، رغم أن المجلس الوزاري المصغر حلل سيناريوهات، وتوصل لاستنتاجات مركبة.

وإذا نجح الجيش باعتراض ٤٥٠٠ صاروخ بواسطة القبة الحديدية، وتهاجم في المقابل بشكل دقيق ٧ آلاف هدفاً، فهذا تفوق، رغم أنه كان بإمكان الجيش توجيه ضربة أقوى لحماس ومفاجأتها، لكن الجيش تلقى أوامر إشكالية من القيادة السياسية المشلولة، ولم تفكر كما يجب، لأنه ليس مقبولاً عدم ضرب قيادة حماس، وكان يمكن العمل بشكل أسرع. فيما دعا وزير الخارجية "أفيغدور ليبرمان" إلى قطع رؤوس عرب ٤٨ ممن يصنفون ضد "إسرائيل" بالفؤوس والبلطات على طريقة تنظيم "داعش"، مجدداً دعوته للتخلص من مدينة أم الفحم، والتبرع بها للسلطة الفلسطينية، بالتزامن مع تسوية إقليمية بمشاركة الدول العربية والفلسطينيين، واستغلال التقارب في وجهات النظر بين "إسرائيل" والدول العربية.

واعترف "أمير إيشيل" قائد سلاح الجو بأن منظومة "القبة الحديدية" لن يكون بمقدورها توفير حماية تامة للجمهور، لأنه يتوقع حماية تامة، كما حصل في الحرب الأخيرة، لكن يبدو أن النتائج التي رأيناها في الجرف الصامد لن تتكرر، سيكون بمقدورنا إحباط الكثير من القذائف الصاروخية، دون توفير الحماية التامة لـ"إسرائيل"، هذا لن يحصل، وسنتعرض للإصابة، لكن من دون القبة سنتعرض لإصابات أكثر.

فيما قال قائد كبير في الجيش إن متابعة التدريبات العسكرية، التي أجرتها حماس في غزة، تظهر أنها بدأت في صنع صواريخ قصيرة المدى لتنتف على القبة، وهذه الصواريخ تدل على أن حماس تستعد للحرب المقبلة التي تريد منها إنزال أكبر عدد من القتلى في البلدات المحيطة بالقطاع، بعد النقد الذي يوجهه مسئولون عسكريون وسياسيون للمنظومة، التي تم استثمار بضعة مليارات من الدولارات فيها بدعم من الولايات المتحدة.

الفوضى الأمنية

وأضاف: حماس استفادت من الدرس، وقررت تركيز إنتاجها العسكري على القذائف القصيرة، ولم تعد تهتم بالصواريخ بعيدة المدى، التي كانت تصل تل أبيب وحيفا والقدس، وتحقق مكاسب معنوية،

دون أي نتائج عسكرية، لكنه لم يستبعد أن يكون إنتاج الصواريخ قصيرة المدى، ناجما عن صعوبة تهريب الأسلحة والمواد المتفجرة والحديد لقطاع غزة، بسبب تدمير الأنفاق، رغم أن الحركة تبني قوتها العسكرية في كل المجالات، بما

في ذلك شق الأنفاق تحت الحدود، وتجري تدريبات عسكرية بوتائر عالية، فتطلق الصواريخ باتجاه البحر، وتستخرج الحديد من المباني المهتمة لاستخدامها في صنع الصواريخ، وما زالت في بداية عمليات تطوير الصواريخ قصيرة المدى وتحديثها، وتسعى للتجديد والتطوير بكل إصرار، وهذا يقلق "إسرائيل".

فيما قال المراسل الأمني الصهيوني لموقع "ويللا" العبري، نوعام أمير، أن "محمود عباس" أمر بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية في صفوف حماس لتهدئة الوضع الميداني قبل الانتخابات "الإسرائيلية" بعد أيام، خشية اشتعال أو عملية هامة تخرج من الضفة، لافتاً إلى أن هناك ضغط كبير يمارسه رجال "عباس" ميدانياً لتهدئة الشارع، وجهود أمنية لإحباط العمليات، بما فيها سلسلة الاعتقالات. وأشار "أمير" إلى أن "عباس" لن يطبق توصية المجلس المركزي للمنظمة، بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، ولن يصدر أمراً رئاسياً بهذا الشأن، لأنه مصلحة إستراتيجية مهمة للفلسطينيين، بشكل لا يقل عن "إسرائيل".

على صعيد متصل، زعمت أوساط صهيونية إن حماس أجرت محادثات مع دبلوماسيين أوروبيين حول التهدئة، وأرسلت عبرهم رسائل تعبر فيها عن استعدادها لتهدئة طويلة الأمد، ووقف طويل الأمد لإطلاق النار مقابل رفع الحصار، وجددت على طرحها الذي أعلنت عنه في ختام حرب غزة، نتيجة للأوضاع الصعبة فيها. وأضافت: من بين الدبلوماسيين الغربيين الذين التقوا بمسؤولين من حماس "روبرت سيري" الذي ينهي مهامه قريباً كمبعوث للأمم المتحدة للشرق الأوسط، والقنصل السويسري "بول غرنيا" الذي أصبح شخصية محورية في الاتصالات مع حماس، وأجرى عدة زيارات لغزة، التقى عدداً من كبار المسؤولين في حماس.

وخلال اللقاءات أوضح المسؤولون في حماس أنهم على استعداد لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة ٥ سنوات مع إسرائيل، وحسب مصادر أخرى طرّح اقتراح لاتفاق وقف إطلاق نار لمدة ١٥ عاماً، بموجبه توقف حماس كل النشاطات العسكرية تحت وفوق الأرض ضد "إسرائيل" مقابل رفع الحصار عن غزة، بما في ذلك إزالة القيود عن الصادرات، وإنشاء ميناء بحري ومطار جوي.

موقع ويللا الإخباري

الترجمات العبرية ٣٢٨٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٤. تقرير: أهداف ودلائل حقيقة التدخل الصهيوني في ليبيا ودعم "حفتر"

أهم الأسباب التي تدفع "إسرائيل" للتدخل في الشؤون الليبية هو اعتبارها ليبيا مصدراً جديداً للأسلحة المهربة لغزة

رغم أنها دولة بعيدة جغرافية عنها ولا تشكل تهديداً على بقائها، إلا أن ليبيا لا تبعد عن مطامع أنياب الاحتلال "الإسرائيلي"، هذا الاحتلال الذي بدأت تحركاته حتى قبل ظهور الجنرال خليفة حفتر، الذي تشير تقارير غربية أنه تلقى دعماً من "إسرائيل" إضافة إلى دول عربية أخرى مناهضة لتيارات الإسلام السياسي.

أسباب التدخل "الإسرائيلي"

واحد من أوائل الأسباب التي تدفع "إسرائيل" للتدخل في الشأن الليبي ودعم حفتر، هو ظهور "حفتر" في صورة المحارب ضد الإرهاب الإسلامي، والذي تهدف كافة تحركاته إلى محاربة فصائل الثورة ذات التوجه الإسلامي، وواحدة من أخطر هذه التنظيمات الآن "داعش" حيث تدرك دولة الاحتلال مدى خطورة تحول ليبيا إلى قاعدة تنطلق "تنظيم الدولة" منها لتصبح تهديداً مباشراً لها وللولايات المتحدة وأوروبا الداعمة لها، فإسرائيل تدرك أن أي اقتراب محتمل لـ"داعش" منها سيزيد من تعقيد النزاع المحتدم بالفعل في هذه الدول.

كما تهاب "إسرائيل" من سيطرة جماعات معينة مثل قوات "فجر ليبيا" التي تعتبرها دولة الاحتلال ذراع الإخوان المسلمين الذي يخطط لوضع ليبيا تحت حكم الإسلاميين، كما أن من تلك الأسباب التي قد تدفع دولة الاحتلال للتدخل في الشؤون الليبية، هو اعتبارها ليبيا مصدراً جديداً للأسلحة المهربة إلى الفلسطينيين في قطاع غزة بعد الثورة الليبية.

وتذهب صحيفة "الزمان" التركية إلى تأكيد وجود مؤامرة إسرائيلية وراء أحداث ليبيا على خلفية إعداد فيلم مسيء لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، والتي أدت إلى مقتل السفير الأمريكي في بنغازي، وذلك بعد أن أقدم مواطن أمريكي إسرائيلي على إعداد فيلم مسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ليؤسس نظرية جديدة في الكراهية والكذب تستغل فيها الحرية لهدم أعلى القيم قداسة حسب ما ذكرت الصحيفة.

بدأ التعاون مع "الصديق"

في ٣٠ نوفمبر الماضي أعلن حفتر استعداده "التعاون مع إسرائيل" وتلقي الدعم بمختلف صورته منها، "لأنها صديقة"، بل قال في حوار لصحيفة كوريرا ديلا سيرا الإيطالية، في إجابة على سؤال عن استعداده لتلقي الدعم من إسرائيل: "ولم لا، فعدو عدوي هو صدقي".

ويبدو أن حفتر سارع لتطبيق هذا التعاون، فحسب موقع "ديبكا" الإسرائيلي، يقوم حفتر بالتنسيق مع دولة الاحتلال لعملية عسكرية كبرى بليبيا، فقد ذكر هذا الموقع المعروف بصلاته الوثيقة بالاستخبارات العسكرية في إسرائيل (أمان) أن حفتر توجه من القاهرة إلى العاصمة الأردنية عمان، والتقى هناك بممثلين عن الجيش والاستخبارات الإسرائيلية. بل ذكر الموقع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر أوامره لقوات الكوماندوز المصرية للاستعداد لتوجيه ضربة برية وبحرية لمدينة درنة الليبية واحتلالها، وذلك في غضون الأيام القليلة المقبلة. وأضاف الموقع، أن الهجوم سيتم بالتنسيق مع قوات الجنرال خليفة حفتر، وبشكل متزامن مع هجوم جوي على أهداف تابعة لـ"داعش" بسيناء، وقد يطال مواقع لحركة حماس بقطاع غزة.

وفي تقرير نشرته صحيفته "جيزواليم بوست" الإسرائيلية مؤخراً تحت عنوان (الجنرال المعروف بـ "سيسي ليبيا" سيلتقي مسؤولين إسرائيليين في عمان)، كشفت الصحيفة أن المتقاعد خليفة حفتر، الذي وصفته بـ "سيسي ليبيا" بين قواته والموساد الإسرائيلي تنسيقاً آمناً متصاعداً. وأضافت الصحيفة أن خليفة حفتر وضع نفسه في صورة المحارب ضد "الإرهاب الإسلامي"، وينظر إليه البعض في صورة المنقذ، مشيرة إلى أنه "لم يضيع الفرصة للإشادة بالسيسي، وانضمت طائراته مع نظيرتها المصرية لقصف مواقع يشتبه بكونها تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، بعد نشر داعش لفيديو يوضح قطع رأس أقباط مصريين".

تؤيد ضرب ليبيا

أكثر من انتقد عدم دعم المجتمع الدولي لعملية ضرب رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي لليبيا إثر إعدام ٢١ قبطياً مصرياً هي "إسرائيل"، فأبرز مراكز التفكير الصهيونية ارتباطاً بدوائر صنع القرار في تل أبيب مركز (بروشلايم لدراسات المجتمع والدولة) قال إن الولايات المتحدة وأوروبا وجهتا "ضربة استراتيجية للسيسي وسددتا له لكمة قوية على وجهه، أخرجته بسبب عدم دعم تحركه في ليبيا".

وانتقد المركز الذي يديره "دوري غولد"، كبير المستشارين السياسيين لرئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، في تقرير نشره ٢٣ فبراير الماضي ما قال إنه: "عودة وزير الخارجية المصري سامح شكري مطأطئ الرأس من نيويورك بعد أن رفض ممثلو أوروبا والولايات المتحدة في الأمم المتحدة الاستماع لمسوغاته الداعية للاعتراف بحكومة طبرق، وتزويدها بالسلح، ودعم السيسي في الحرب التي كان ينوي شنها على ليبيا".

٢٠١٥ عام عودة اليهود لليبيا

أمام قرابة ٩٠٠ شخص ضمهم الملتقى الوطني الأول للمجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا، قال الفيلسوف الفرنسي الإسرائيلي، برنارد هنري ليفي: "لقد شاركت في الثورة في ليبيا من موقع يهوديتي"، وتابع القول: "لم أكن لأفعل ذلك لو لم أكن يهودياً، لقد انطلقت من الوفاء لاسمي وللصهيونية وإسرائيل".

موقف ليفي سحب وراءه عدة مواقف لشخصيات يهودية أكدت على العبث الإسرائيلي بليبيا، منها قيام رئيس الجالية اليهودية الليبية الجديد، بزيارة سرية لطرابلس، لشراء قطع أراضٍ شاسعة هناك، وفي منطقة الجبل الأخضر شرق ليبيا، وتنتقل إذاعة "صوت إسرائيل" عن رجل أعمال يهودي، يمتلك استثمارات في مختلف دول العالم قوله: "اليهود الليبيون عائدون إلى وطنهم ليبيا قريباً جداً، وسيكون ٢٠١٥ عام عودة اليهود إلى ليبيا، إلى جانب توطين يهود دول المغرب العربي تونس والمغرب والجزائر".

ويعتمد المخطط، بحسب رجل الأعمال، على نقل مليون يهودي إلى ليبيا، بمساعدة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العالمية، وبمساعدة أمريكا وبريطانيا وفرنسا. يذكر أن تاريخ اليهود في ليبيا يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وترك معظم اليهود ليبيا خلال العشرين عاماً التي تلت الحرب العالمية الثانية، وكان بضع مئات منهم يعيشون في ليبيا خلال انقلاب القذافي في ١٩٦٩.

موقع "ساسة بوست"

التقرير المعلوماتي، ملحق ٣٢٨٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٥. الضفة الغربية: توتر عابر أم تمهيد للإطاحة بعباس؟

عدنان أبو عامر

تشهد الضفة الغربية مؤخراً توتراً أمنياً غير مسبوق، حيث تشن السلطة الفلسطينية اعتقالات لنشطاء حماس، وأتباع القيادي الفتاوي محمد دحلان، وتحصل اشتباكات مسلحة بين الشبان والأجهزة الأمنية.

"المونيتور" حصل على بيان "الحراك التنظيمي في فتح"، أحد التشكيلات التنظيمية داخل فتح، وهي مقربة من دحلان، يوم ٢/٢٠ ذكر أن "السلطة اعتقلت أكثر من ٢٠ من تيار دحلان، واعتدت على مكاتب نواب المجلس التشريعي من غزة المقيمين في الضفة".

اتفاق الأعداء

فيما دعا حسام بدران، المتحدث باسم حماس في حديث "للمونيتور" لوضع حد لانتهاكات السلطة، وإنهاء الاعتقالات السياسية، التي تركز على حماس، لكنها لا تقتصر عليها، فالسلطة تحارب كل وطني، وتلاحق كل من يقاوم الاحتلال".

لكن اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية اتهم يوم ٢/١٦ إسرائيل وحماس ودحلان بالاتفاق على إثارة الفوضى في الضفة، عبر مجموعات ميدانية لإنهاء وجود السلطة، والتخلص من الرئيس أبو مازن، لكن ما وصفه "انقلاب غزة" لن يتكرر، قاصداً بذلك سيطرة حماس على غزة أواسط ٢٠٠٧.

من الواضح أن التطورات الأمنية في الضفة تتجاوز اعتقالاً وملاحقة، فالسلطة تعيش هاجساً مخيفاً مرتبط بسيناريو محلي إقليمي دولي يقضي بطي صفحة عباس، نظراً لخلافاته المتعددة مع الجميع، حماس ودحلان وإسرائيل، وتقدير السلطة بأن هؤلاء الخصوم اجتمعت مصلحتهم مؤقتاً بالتخلص من عباس، على حد زعم أسامة القواسمي أحد المتحدثين باسم فتح يوم ١/٢٢.

أبو مازن يبدو في وضع لا يحسد عليه، فقد وجد نفسه يحارب على أكثر من جبهة، داخلية مع حماس ودحلان، وخارجية مع إسرائيل، وربما لو لجأ لأسلوب تفكيك الأزمات، وليس تفجيرها، مثل وقف رواتب موظفي حكومة حماس السابقة في غزة، ملاحقة أنصار دحلان في الضفة، وتجميد مستحقاتهم المالية في غزة، لما وجد نفسه محاطاً بهذه التهديدات، كما يسميها أتباعه.

علاء ياغي، عضو المجلس التشريعي عن فتح، المقرب من دحلان، حذر يوم ٢/٢٧ من انفجار الوضع الأمني في الضفة إذا استمرت الحملة الأمنية، لأنها ستتدرج كما شهدت غزة أحداث الانقسام في ٢٠٠٧، معتبراً أن سبب الحملات الأمنية في الضفة مبنى على نظرية المؤامرة، وإشاعة أنباء بوجود من يدير شبكة كبيرة بهدف الانقلاب على السلطة.

في ذات السياق، مسئول أمني رفيع المستوى، رفض ذكر اسمه، ويتردد بصورة دائمة على مقر رئاسة السلطة في المقاطعة، أبلغ "المونيتور" عن "مشاورات تحصل على نار هادئة بين كبار الضباط الفلسطينيين على خلفية التوتر المتزايد في الضفة، وهناك قلق عميق لدى قيادات كبيرة من السلطة من سلوك بعض كبار الضباط في الآونة الأخيرة تجاه الرئيس عباس".

وأضاف في حديث هاتفي من رام الله قائلاً: "توفرت معلومات لدى الرئيس عباس بأن بعض القيادات الأمنية الكبيرة، تنقل للأمريكان والإسرائيليين تفاصيل الخطوات السياسية التي ينوي القيام بها، وسرعان ما تقوم واشنطن وتل أبيب بتحذيره من خطورة الإقدام عليها".

لكن إسماعيل الأشقر، القيادي في حماس، ورئيس اللجنة الأمنية في المجلس التشريعي، أكد في حديث "المونيتور" أن "عباس يتحمل مسئولية الفلتان الأمني المستفحل في الضفة، لأنها تعيش حالة ضياع وانهيار، وقد يكون ما يحدث فلتان ممنهج تقوم به السلطة حتى لا يقوم الفلسطينيون بالدفاع عن أنفسهم ضد جنود الاحتلال".

إقالات أمنية

التوتر الأمني المتزايد في الضفة، يشكل مصدر إزعاج للرئيس عباس، وهو يواجه تهديدات إسرائيلية بعدم التعامل معه، ووقف تحويل الأموال لخزينة السلطة، كما تحدث "المونيتور" عن ذلك في مقال سابق.

وهذا يجعل عباس يخشى من تكرار سيناريو الرئيس عرفات حين تم التخلص منه بقرار إسرائيلي وأدوات فلسطينية.

ولذلك قد يقوم عباس بإحداث تغييرات ملحوظة في بعض المواقع الأمنية، خاصة المحيطة به، إلى حين التدقيق بصحة التقارير التي وصلته مؤخراً عن قيام ضباط مرموقين بلعب أدوار خطيرة تتعلق بالإطاحة به.

من هنا جاءت تحذيرات أمنية صادرة عن السلطة عقب اجتماع المجلس المركزي الأخير لمنظمة التحرير يومي ٤-٣/٥ في رام الله من لعبة قذرة تسعى لإريك الساحة الفلسطينية داخلياً لإضعاف عباس، ومحاولات إفقاده مصداقيته في المؤسسات الدولية التي يتوجه لها.

"المونيتور" حصل على تقرير أمني فلسطيني رفع لعباس أواخر فبراير الماضي جاء فيه: "المال السياسي يتدفق على الضفة، لإحداث تحولات تتناسب مع مصالح البعض، وتخدم أجندات خارجية مشبوهة، لزعزعة الأمن والاستقرار في الضفة بالتعاون مع إسرائيل وجهات عربية وأوروبية، بمباركة من الولايات المتحدة".

وأضاف التقرير الأمني: "شهدت عواصم عربية لقاءات في دواوين حكومية، ومقار مخابراتية، طرحت خلالها بنود المخطط، وتزكية رئيس انتقالي للسلطة الفلسطينية، ونائبه، وتبدأ الخطوة الأولى في المخطط بالمس باستقرار الضفة، لتنشأ فوضى عارمة، وتشكيل المجموعات المسلحة في مخيمات الضفة".

ورغم تأكيد رئيس الوزراء رامي الحمد الله يوم ٢/٦ عدم السماح لأية جهة بزعزعة الاستقرار، أو إحداث أي فوضى، أو المس بأمن المواطن في الضفة.

لكن عدداً من مخيمات اللاجئين في الضفة، خاصة مخيم بلاطة في نابلس، ما زالت تشهد منذ أسابيع حتى ليلة ٣/٨، اشتباكات مسلحة عنيفة بين شبان فتح والأجهزة الأمنية حاولت اقتحام

المخيم، لاعتقالهم، وأحرق ملثمون الإطارات على مداخل المخيم لمنع تقدم الأجهزة، التي استخدمت الأسلحة في أكثر من نقطة.

"المونيتور" علم من مصدر أمني فلسطيني رفض كشف هويته، أن "الحديث يدور في بلاطة عن ٥٠ مسلحاً، تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ عاماً، لديهم اتصالات مع قيادات فتحاوية داخل الضفة، وفي الخارج مع دحلان الذي يمولهم".

يحصل كل ذلك في وقت تشهد فيه الضفة في الأسابيع الأخيرة نشاطاً مكثفاً لدبلوماسيين عرباً وأجانب من دول عديدة، يلتقون بشخصيات فلسطينية رسمية وغير حكومية، يحصل بعضها في أماكن عامة كالفنادق والمؤسسات، وأخرى في منازل تلك الشخصيات، لتدارس تطورات الموقف الفلسطيني، والتنبؤ بمآلاته القادمة، وفقاً لما علم "المونيتور" من شخصيات أجرت هذه اللقاءات، وتحفظت على ذكر أسمائها لأسباب أمنية.

أخيراً... يشبه التوتر الأمني في الضفة ما كان عليه الوضع عشية حصار الرئيس عرفات في المقاطعة في ٢٠٠٣، من اقتحامات إسرائيلية متكررة لمدنها، وظهور خلافات داخلية في فتح تزعمها دحلان، وعدم توافق مع حماس قبل حصول الانقسام، وانشغال الدول العربية عن الفلسطينيين بحروبها الجارية في بلدانها.

ولذلك ستبقي السلطة الفلسطينية قبضتها الحديدية على الوضع الأمني في الضفة خشية انفلاته إلى خط اللا-رجعة، دون توفر بوليصة تأمين تمنع حدوث تغيرات جوهرية في قيادة السلطة بتوافق داخلي وخارجي، يطيح بعباس عبر انقلاب هادئ دون سفك دماء بين الفلسطينيين.

المونيتور، ١٠/٣/٢٠١٥

٥٦. مسألتان في "حماس إرهابية"!

ساري عرابي

يجادل بعضهم بأن إجراءات النظام الانقلابي في مصر ضد حركة حماس، لا تأتي في سياق العداء للمقاومة الفلسطينية، أو استهداف الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإنما نتيجة لمواقف حماس من الأزمة المصرية، والمواقف التي أبدتها الحركة في تأييد جماعة الإخوان المسلمين من بعد ٣ تموز/ يوليو، ويستدلون على ذلك باحتفاظ النظام المصري بعلاقاته بحركة الجهاد الإسلامي، والتي كانت قيادتها على رأس وفد رفيع في القاهرة في الأيام الأخيرة الماضية.

ثمة مسألتان إذن يُدفع بهما عن ممارسات النظام المصري بحق قطاع غزة، وقوة المقاومة الأساسية فيه، والتي هي حركة حماس، إلا أن هاتين المسألتين تفران بأن أحكام القضاء المصري بخصوص

حماس مسيسة، وتفترق للحد الأدنى من الواجهة القانونية، كونها مؤسسة على الإرادة السياسية للقيادة الحالية للدولة المصرية، وهو الأمر الذي يعفينا من مناقشة حرية القضاء واستقلاله في مصر، ويركز جهدنا على البحث في دوافع التوجهات السياسية للقيادة المصرية الحالية في ما تعلق بحركة حماس، والقضية الفلسطينية عمومًا.

بالنسبة للمسألة الأولى، أي موقف حماس من الحدث المصري من بعد ٣ تموز/ يوليو، فإنها في حقيقتها تدين هذا النظام، وتكثف من الاستفهام المرتاب بخصوص دوافعه الحقيقية تجاه قطاع غزة، حتى لو سلمنا جدلاً بأن حماس قد اتخذت مواقف منحازة إعلاميًا لصالح جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بيد أن هذه المسألة أكثر إدانة لهؤلاء الذين يدفعون عن النظام المصري باسم المقاومة، ذلك لأن إشارتهم لأخطاء حركة حماس التي يزعمونها، تتضمن تبريرًا لحصار قطاع غزة، وتجويع الشعب الفلسطيني، وحرمان المقاومة بكل فصائلها من السلاح. فهدم الأنفاق، وتدمير مدينة رفح المصرية، وإقامة المنطقة العازلة، لا تحرم حماس وحدها من السلاح، بل تحرم فصائل المقاومة كلها، وفوق هذا تحاصر الشعب الفلسطيني في قطاع غزة كله بحرمانه من تدفق المال والغذاء والدواء.

لا توجد مشكلة في انتقاد ما يراه البعض سلوكًا خاطئًا لحماس تجاه الأزمة المصرية، ولكن المشكلة في الطمس التام لأبعاد السلوك المصري الذي يحاصر عمليًا المقاومة بكل فصائلها، كما أنه يحاصر الشعب كله في قطاع غزة، وهذا المستوى العالي من الفعل العدوانى لا يمكن تفسيره كرد فعل على مواقف حماس الإعلامية من الأزمة المصرية.

في حال كانت حماس قد اتخذت مواقف إعلامية منحازة لجماعة الإخوان المسلمين، فإنه كان يمكن لنظام ما بعد ٣ يوليو اتخاذ إجراءات مكافئة، لا تتجاوز الموقف الإعلامى والسياسى على النحو الذي لا يصل إلى حد حرمان سكان القطاع من منفذهم الوحيد الذي حفره بأظافرهم لمواجهة الحصار، ولا إلى الحد الذي يحرم المقاومة من طرق سلاحها حتى وإن بهدم مدينة مصرية كاملة وتهجير أهلها، فما علاقة سكان رفح المصرية بأخطاء حماس المزعومة؟!

ولكن الحقيقة التي يتعافل عنها متملقو النظام المصري، بما في ذلك بعض الشخصيات والجهات الانتهازية التي تحسب نفسها على ما يسمى بـ "محور المقاومة والممانعة"؛ أن حماس هي التي كانت في موضع الدفاع ورد الفعل، لا العكس، فطوال العام الذي سبق ٣٠ حزيران/ يونيو والإعلام المصري يحرض على حركة حماس، ويستثير المشاعر الشوفينية المشوهة ضد الشعب الفلسطيني وضد قطاع غزة، وفي اللحظة التي كان فيها عبد الفتاح السيسي يتلو بيانه الانقلابي في ٣ يوليو

كانت آليات الجيش المصري تقوم بهدم الأنفاق بصورة غير مسبوقة، وذلك قبل أن يظهر أي موقف للإعلام المحسوب على حماس بخصوص الأزمة المصرية. لا يمكن القول هروبًا من هذه الحقائق بأن حماس قد تجاوزت الانحياز الإعلامي إلى الفعل المادي على الأرض المصرية، فالمعلومات التي سربتها أجهزة الدولة عبر الإعلام المصري كانت مجرد اتهامات تعوزها حتى المعلومات الصحيحة لما تضمنته من اتهامات لشهداء وأسرى في سجون العدو، وهو الأمر الذي لا يدل فقط على تقصد الإضرار بالمقاومة، ولكنه يدل أيضًا على المستوى البائس الذي وصلته هذه الأجهزة، وأما ما أعلنته المحكمة المصرية فلا يقل بؤسًا وسفهاً، كالدعاء بأن عناصر من حماس في غزة كانوا يتبادلون التهاني على الهاتف أثناء حصول العمليات في سيناء!

بالنسبة للمسألة الثانية، وهي احتفاظ النظام المصري بعلاقاته بحركة الجهادي الإسلامي، والتي هي حركة مقاومة، فإن هذه المسألة تغفل أيضًا أن حركة الجهاد الإسلامي متضررة من وجهين؛ الأول أنها جزء من الشعب المحاصر، والثاني أنها قد حُرمت أيضًا من الأنفاق طريقًا لإدخال السلاح، ولا يمكن في كل الأحوال القول بأن حصار الشعب الفلسطيني لا يمثل مشكلة لحركة الجهاد الإسلامي، حتى لو تجاوزنا عن مشكلة إدخال السلاح بالنسبة للجهاد.

وإذا كانت حماس هي الفصيل المقاوم الأكبر والأكثر فاعلية في غزة، وإذا كانت فصائل المقاومة عمومًا قد تمكنت من إقامة بنيتها التحتية، وترتيب تنظيماتها، وإدارة خططها وتدريباتها العسكرية، في ظل حكم حماس للقطاع، فلماذا لا يركز النظام المصري جهوده على ضرب حماس، في الوقت الذي يستطيع فيه أن يغطي على ذلك باحتفائه بعلاقاته بتنظيم مقاوم آخر؟!

إن تركيز الاستهداف لحماس، يقوم أساسًا على كونها الفصيل الأكبر والحاكم الفعلي للقطاع، والذي بضره يتم ضرب المتن الأساسي للمقاومة، ما يجعل التعامل مع بقية فصائل المقاومة الأخرى ميسورًا، إضافة إلى إمكان التغطية على استهداف حماس بالقضية الإخوانية لانتماء حماس الواضح للتيار الإخواني، وبعد ذلك يمكن التعمية على الدوافع الحقيقية للنظام المصري بالاحتفاظ بعلاقات سياسية بواسطة جهاز المخابرات مع حركة مقاومة أخرى، وهو الأمر الذي يوفر للنظام الانقلابي فرصًا أخرى للعب على التناقضات، وفتح الخطوط مع المحور الإيراني وتوابعه في المنطقة، في الوقت الذي لا يخفى فيه على المتابع حرص الطرفين على وجود علاقة من نمط ما بينهما، كما هو واضح في غزل إعلام المحور الإيراني بنظام السيسي، وامتناع أكثر أطراف المحور عن إدانة قرار المحكمة المصرية اعتبار حماس وذراعها المسلح (الذي يتمسح به المحور الإيراني) جماعات إرهابية.

لكن ورغم ذلك، فإن من يعول على هذا النظام، أو على علاقاته السرية أو المحتملة بالمحور الإيراني وبعض توابعه وأهم، ذلك لأن العامل الحاسم الأساسي بالنسبة للنظام الانقلابي هو العامل الصهيوني، وهو العامل الثابت الوحيد في توجيه سياسات النظام الانقلابي، والثابت الوحيد أيضاً في علاقاته بالمحيط والعالم.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٧. حول مسيرة محاصرة السلطة الفلسطينية وأهدافها

علي جرادات

بقبولها المشاركة في "مؤتمر مدريد"، ١٩٩١، تبنت أطراف ما سميّ جبهة "الصمود والتصدي" العربية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، خيار السادات القائم على التفاوض الثنائي، كمشروع أميركي لتسوية الصراع العربي الصهيوني، وجوهره القضية الفلسطينية، على أساس معادلة "الأرض مقابل السلام".

بذلك دخل النضال الوطني الفلسطيني مرحلة نوعية خطيرة، عنوانها الأساس، تعميم تخلي الرسميات العربية عن واجبها القومي تجاه القضية الفلسطينية، وتسليم ملفها السياسي والدبلوماسي للولايات المتحدة.

لذلك لم يكن مفاجئاً ولا مستغرباً ألا تسفر مفاوضات "مدريد" سوى عن إبرام معاهدة "وادي عربة" في العام ١٩٩٤ بين الأردن وإسرائيل، بينما واصلت الأخيرة التمسك بشروطها تجاه القضية الفلسطينية خصوصاً، حيث رفضت بصورة قاطعة وقف سياسة الاستيطان كشرط لاستمرار المفاوضات.

وبإبرام "اتفاق أوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ١٩٩٣، اتسعت حدود وأوجه التحكم الأميركي بالقضية الفلسطينية، حتى شمل المجالين الأمني والاقتصادي علاوة على السياسي والدبلوماسي، لذلك لم يكن مفاجئاً ولا مستغرباً أيضاً أن ينتهي العمر الزمني لتعاقد أوسلو في أيار ١٩٩٩ من دون التوصل إلى اتفاق حول جوهر الصراع، أو ما بات يسمى "قضايا الوضع النهائي"، اللاجئين والقدس والحدود والمستوطنات والمياه، بل حتى من دون التزام إسرائيل بتنفيذ الأساسي من بنود "المرحلة الانتقالية"، خصوصاً تلك المتعلقة بالأرض التي ارتفعت وتيرة مصادرتها واستيطانها وتهويدها وتقطيع أوصالها، بالطول والعرض، بصورة غير مسبوقة.

آنذاك اتضح بما لا يقبل مجالاً للشك أن الولايات المتحدة في غير وارد الضغط على حكومات إسرائيل من أجل التوصل ولو إلى "حل وسط" أو "تسوية متوازنة" للقضية الفلسطينية.

بل اتضح أيضاً أن الولايات المتحدة باتت تتحكم بملف هذه القضية، بما هي جوهر الصراع العربي الصهيوني وصراعات المنطقة عموماً، لدرجة التجرؤ على التعامل معها كعضلة أمنية لحليفتها الاستراتيجي الثابت إسرائيل، ما يعني تفصيل حلها، وللدقة تصنيفتها من جميع جوانبها، على مقياس شروط إسرائيل ومطالبها الأمنية التي لا سقف لها.

في حينه وقف المجلس المركزي بوصفه الهيئة التشريعية الفلسطينية التي أقرت، نيابة عن المجلس الوطني، أي نيابة عن الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، أمام مغزى حقيقة انتهاء العمر الزمني لـ"اتفاق أوسلو" من دون التوصل إلى اتفاق حول جوهر الصراع، لكنه، (المجلس المركزي)، عوض مراجعة خيار التفاوض الثنائي برعاية أميركية مراجعة سياسية جديّة وشاملة، قام بإقرار التمديد الواقعي لاتفاق أوسلو كتعاقد سياسي والتزامات أمنية واقتصادية.

لقد أضاع التمديد الواقعي لتعاقد أوسلو السياسي، رغم انتهاء عمره الزمني إلى طريق مسدود، فرصة تجميع الإمكانيات الوطنية والقومية وحشدها، بما يجعل التوصل منه والتحلل من التزاماته الأمنية والاقتصادية، بأقل كلفة ممكنة.

ففي حينه لم تكن الحالة الوطنية على ما هي عليه الآن من انقسام عمودي مدمر، وبالمثل لم تكن الحالة العربية تواجه ما تواجهه الآن من تقتيل ونذبح وتدمير وتخريب وتجزئة لمصلحة إقامة "إمارات" المذاهب والطوائف التكفيرية الإرهابية على أنقاض الدولة الوطنية العربية، ما يصب الحب، بمعزل عن النوايا، في طاحونة تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية وتهميشها لمصلحة "محرابة الإرهاب" التي صارت القضية الأولى للعرب والمنطقة والعالم.

تكررت الفرصة ذاتها من دون أن يتم اغتنامها بعد اتضاح حدود ما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة تجاه جوهر الصراع في مفاوضات كامب ديفيد المفصلية واندلاع الانتفاضة "الثانية"، ٢٠٠٠، والاجتياح الشامل للضفة، ٢٠٠٢، وفك الارتباط الأحادي مع قطاع غزة، ٢٠٠٥.

بإضاعة تلك الفرص تبادت حكومات الاحتلال والإدارات الأميركية لدرجة اعتبار تمسك قيادة منظمة التحرير بتعاقد أوسلو السياسي إلى ما لا نهاية وتنفيذ التزاماته الأمنية والاقتصادية من طرف واحد وبلا أي مقابل تحصيل حاصل.

تجلى التمادي في تصعيد الهجوم السياسي والميداني غير المسبوق الذي تنتهجه حكومة المستوطنين بقيادة نتنياهو، وهو الهجوم الذي لم تحرك الإدارة الأميركية تجاهه ساكناً، بل ورعته كسياسة استيطانية تهويدية عدوانية متصاعدة لفرض الشروط التفاوضية الصهيونية التعجيزية، بما فيها شرط الاعتراف بإسرائيل "دولة للشعب اليهودي". وتجلى أكثر في أن لا يمنع تأكيد قيادة منظمة التحرير على التمسك بخيار التفاوض الثنائي برعاية أميركية، إدارة أوباما من أن تحبط الحصول على

الأصوات اللازمة لعرض مطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية على التصويت في مجلس الأمن، ٢٠١١، أو من التصويت ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب، ٢٠١٢، أو من أن تحول دون حصول مشروع القرار الفلسطيني - العربي لاعتراف مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية على الأصوات اللازمة لعرضه على التصويت، ذلك رغم تعديله لدرجة إفراغه من مضمونه.

وهو الأمر الذي اجبر قيادة المنظمة التحرير على الانضمام إلى عدد آخر من موثيق ومعاهدات وبروتوكولات هيئة الأمم المتحدة، أهمها بروتوكول محكمة الجنايات الدولية.

هنا اتسمت ردود فعل حكومة الاحتلال بالهستيرية، حيث قررت، فضلاً عن تصعيد سياسة الاستيطان والتهويد والعدوان، تجميد تحويل عائدات السلطة الفلسطينية المالية المستحقة وفق "الملحق الاقتصادي" لـ"اتفاق أوسلو"، ما أدخل قيادة السلطة في حالة عجز حتى عن صرف رواتب موظفيها بمن فيهم أفراد أجهزتها الأمنية المنوط بها، وفقاً لالتزامات "اتفاق أوسلو"، التنسيق مع الأجهزة الأمنية للاحتلال. ما اضطر قيادة المنظمة إلى التلويح بوقف التنسيق الأمني، وبإعادة النظر في وظيفة السلطة، ودعوة المجلس المركزي إلى اجتماع للبحث في مجمل علاقات السلطة بإسرائيل كدولة احتلال، وفي ملفات داخلية، أهمها المصالحة الوطنية المعطلة وإعادة إعمار قطاع غزة المدمر.

أما الإدارة الأميركية التي اكتفت بالتحذير غير المسنود بإجراءات عملية من انهيار السلطة الفلسطينية بسبب احتجاز أموالها، فقد حذرت المجلس المركزي عشية انعقاده من أن يتخذ قراراً بوقف التنسيق الأمني، معتبرة ذلك بمثابة "إلغاء للسلطة و"اتفاق أوسلو". ولمنع تفعيل هذا القرار بعد اتخاذه، اتفق وزير الخارجية الأميركي، كيري، مع الأخ الرئيس، أبو مازن، على لقائه في شرم الشيخ في ١٦ من الشهر الجاري بحضور وزير خارجية روسيا، لافروف، والرئيس المصري، السيسي، والملك الأردني، عبد الله.

بهذا تتضح عواقب التمديد الواقعي لتعاقد أوسلو السياسي بالتزاماته الأمنية والاقتصادية، وهي العواقب البادية في أن يصبح بمقدور حكومة الاحتلال والإدارة الأميركية الضغط على السلطة الفلسطينية ليس بهدف إلغائها، إنما بهدف إيصالها إلى حافة الانهيار لإجبارها على قبول مكانة سلطة وظيفية تنفذ من طرف واحد التزامات اتفاق أوسلو السياسية والأمنية والاقتصادية، وفق معادلة جائرة، جوهرها، استمرار (التفاوض لأجل التفاوض إلى ما لا نهاية)، ومواصلة (التنسيق الأمني بلا مقابل سياسي)، واستمرار (تحويل الأموال مقابل الأمن)، ما يعني شل قدرة السلطة ومنعها من الإقدام على أية خطوة سياسية أو دبلوماسية أو قانونية، فما بالك بالكفاحية، من شأنها أن تعزز

فرص إنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة السياسية الوطنية، وأن تقوي قدرة الشعب الفلسطيني على مجابهة تصاعد السياسة الإسرائيلية الهجومية الشاملة والمخططة لتقويض البرنامج الوطني الفلسطيني في العودة والدولة وتقرير المصير، كسياسة ترعاها الولايات المتحدة وتدعم شروطها التفاوضية التعجيزية التي لا يمكن القبول بها، لأنها تساوي إقراراً رسمياً عربياً وفلسطينياً بما حققه المشروع الصهيوني حتى الآن من وقائع على الأرض، وتحقيق المزيد من أهداف هذا المشروع وأطماعه وأحلامه، كما صاغها مؤسسه الأوائل، وصولاً إلى تصفية القضية والحقوق والرواية الفلسطينية من جميع جوانبها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٥٨. أوباما لإسرائيل: الحفل انتهى

اليكس فشان

عندما عين الرئيس أوباما الدكتور روف مالي مسؤولاً عن الشرق الأوسط في البيت الأبيض، فقد وجه بذلك إشارة إصبع ثلاثية ليس فقط لنتنياهو بل أيضاً للمؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة. د. مالي هو النقيض المطلق لدنيس روس في كل ما يتعلق بالعملية السياسية. لم يقدم أي تسهيلات لإسرائيل فيما يتعلق بدورها في فشل المحادثات في عهد كلينتون، وهو يعتقد أن المحادثات مع حماس أمر حيوي للتوصل إلى اتفاق شامل مع الفلسطينيين، وليس مستغرباً أن المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة خافت منه. رغم أن أوباما أراده في البيت الأبيض إلا أنه اضطر إلى التفكير بالحملة التي شنها رؤساء الجالية اليهودية ضد تعيينه. أما الآن وهو محرر من القيود الانتخابية، وإزاء تحدي نتيناهو له، فهو يوضح لإسرائيل ولأممها أن: الحفل انتهى. المعالجة الرئاسية للموضوع الفلسطيني في السنوات القليلة ستأخذ وجهة جديدة أكثر تشدداً.

في المقابل، في إسرائيل تتبلور رؤيا تقول إن الأمر يدور حول رئيس يقتررب جدا من وضع «البطة العرجاء». منذ الآن هناك من يزعمون هنا أنهم لا يحسبون له حساباً في واشنطن، وأنه بعد ثلاثة أشهر ستبدأ عملية الانتخابات التمهيدية في الحزب الديمقراطي لاختيار المرشح القادم للرئاسة. وبدءاً من هذه اللحظة أصبح أوباما من التاريخ. كل العيون تصبح شاخصة نحو مقر انتخابات السيدة هيلاري كلينتون. إذا لا حاجة للقلق، يقولون هنا. يجب محاولة اجتياز الأشهر الثلاثة القادمة بهدوء، أن نشكل حكومة، وبعد ذلك يكون بالإمكان تعويق كل أمر يقرره.

فيما يتعلق بالمواضيع الداخلية، ومع الكونغرس الحالي، صحيح أن أوباما لا يستطيع تمرير أي تشريع. ولكن فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، فقد قرر أوباما أن يوظف ما بقي لديه من اعتماد

سياسي من اجل «تحقيق السلام العالمي»، وأن يضع توقيعه في كتاب التاريخ. أحد جهوده المركزية يتركز في المكان الذي فشل فيه الآخرون: الشرق الأوسط، وفي الأساس النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

على الطاولة في قسم الشرق الأوسط في البيت الأبيض هناك مساران للعمل. الأول، «المبادرة الأوروبية» التي تبلور اقتراحا لمجلس الأمن بخصوص الحل الدائم في الشرق الأوسط. حاليا يعمل الأوروبيون على ورقتي عمل: الأولى تتحدث عن «قرار ضعيف» يحدد جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال. الورقة الثانية «الأكثر سمنة» والأكثر تفصيلا وتحدد معايير الاتفاق.

يدور الحديث عن صيغة تجيب على اغلبية المطالب المناطقية والسياسية للفلسطينيين، تعطيمهم دولة مستقلة في حدود ١٩٦٧ مع عاصمة في القدس، ومن جهة أخرى تأخذ في الحسبان الاحتياجات الأمنية لإسرائيل. بما في ذلك المطالبة ألا يغرق الفلسطينيون إسرائيل باللاجئين. وتطلب منهم الاعتراف بالدولة اليهودية.

الفلسطينيون طلبوا من الأمريكيين اتفاقا دائما يتم تنفيذه خلال سنتين، في حين أن الصيغة الأوروبية تتحدث عن ثلاث سنوات من المفاوضات قبل التنفيذ.

الأمريكيون لا ينوون التطرق للوثائق التي تتم بلورتها في أوروبا إلا بعد الانتخابات في إسرائيل. فقط بعد ذلك عندما يتضح أي حكومة ستكون هنا، يقوم الأمريكيون بالدخول إلى تفاصيل الوثائق حتى لا يحتاجوا في المستقبل إلى فرض الفيتو على الاقتراح الأوروبي حتى لو لم يصوتوا معه.

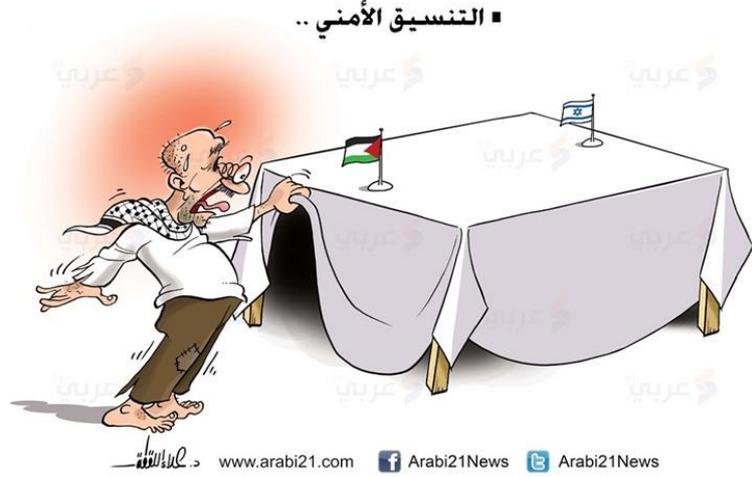
المسار الثاني الموضوع على الطاولة ينتظر نتائج الانتخابات في إسرائيل. الحديث عن تجديد المبادرة الأمريكية السياسية التي يقف من خلفها كما هو معروف رجل ضليع ومصمم جدا ولا يؤيد فعليا الحكومة الحالية: الرجل الجديد للرئيس في الشرق الأوسط.

في إسرائيل يقولون إن أوباما لا يستطيع تجاهل وجهة نظر هيلاري كلينتون. التي كما يبدو هي المرشحة الأوفر حظا في المنافسة على الرئاسة. كما أن هيلاري كلينتون عليها الأخذ في الحسبان عنصر التصويت، وبالتأكيد أن لها مقاربة مختلفة عن أوباما تجاه دولة إسرائيل. على أمل أن السيدة كلينتون، حتى لو لم تنتخب، ستعيق مبادرة أوباما. وهكذا فانهم يعيشون عندنا في وهم. لكن لأنه من المشكوك فيه أن أوباما. بعد أن قرأ في كتاب كلينتون ما تفكر فيه حول فترة ولايته - يشعر بالتزام عميق بأن يأخذ في الاعتبار مواقفها وحاجاتها السياسية.

يديعوت ٢٠١٥/٣/١٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٥٩. كاريكاتير:



عربي ٢١، لندن، ٢٠١٥/٣/١١